



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4964

التاريخ : الأربعاء 2019/6/19

الفبر الرئيسي



سلطة النقد: الوضع المالي
الفلسطيني على شفا الانهيار

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: تجري اتصالات بالسر والعلن مع الكثير من الزعماء العرب
غرينبلات: مؤتمر البحرين ليس رشوة للفلسطينيين.. سيكون "إهدار فرصة هامة" بعدم حضورهم
رجال أعمال يقترضون الحكومة الفلسطينية 200 مليون دولار لإدارة أزمته المالية
الاحتلال يهدم 16 بناية سكنية بالقدس ويطرد عشرات العائلات الفلسطينية
مشروع إسرائيلي ضخم لتوسيع مستوطنة في بيت لحم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. رجال أعمال يقرضون الحكومة الفلسطينية 200 مليون دولار لإدارة أزمته المالية
5	3. الرئاسة الفلسطينية: "نحن العنوان"... وواشنطن لن تحقق السلام بمفردها
6	4. عريقات داعياً لإنهاء الانقسام: "ورشة المنامة" مصيرها الفشل والصمود خيارنا
7	5. الأمن الفلسطيني يمنع إقامة بيوت عزاء لـ"مرسي" بالضفة
7	6. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 316 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال أيار

المقاومة:

8	7. حماس: ورشة البحرين تخدم الاحتلال وتشجع على عدوانه
9	8. الرجوب: الكل الفلسطيني يرفض مؤتمر البحرين الذي ولد ميثاقاً ولن نقبل بأن يمثلنا أحد
9	9. هنية يعزي زوجة مرسي
10	10. ماهر صلاح ناعياً مرسي: رحلت بعد أن قدمت نموذجاً فريداً بنصرة فلسطين
10	11. أبو مرزوق: ستذكر الأجيال أن الرئيس مرسي دافع عن فلسطين
11	12. فلتان أمني في الخليل يعصف بقيادات السلطة وفتح
12	13. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بالضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

الكيان الإسرائيلي:

12	14. نتنياهو: تجري اتصالات بالسر والعلن مع الكثير من الزعماء العرب
13	15. المنسق الإسرائيلي السابق يشارك في "ورشة البحرين"
13	16. سموتريتش يبدأ بالمواصلة لفرض سيادة الاحتلال على الضفة
13	17. "بي دي أس" تتسبب بخسائر فادحة لمهرجان إسرائيلي
14	18. بمشاركة طائرات "اف 35" لأول مرة، الجيش الإسرائيلي يجري مناورات تحاكي حرباً مع عدة جبهات

الأرض، الشعب:

15	19. الاحتلال يهدم 16 بناية سكنية بالقدس ويطرد عشرات العائلات الفلسطينية
15	20. مشروع إسرائيلي ضخم لتوسيع مستوطنة في بيت لحم
15	21. جرافات الاحتلال تهدم منازل ومنشآت في شعفاط والمكبر ونابلس
16	22. الاحتلال يرفع الحصار جزئياً عن بحر غزة
16	23. تواصل جرائم "تدفيع الثمن" بالضفة

17	24. هيئة الأسرى: إدارة عسقلان تبدأ تدريجياً بتنفيذ عدد من مطالب المعتقلين
17	25. القدس: الاحتلال يؤجل إخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد انتخابات "الكنيست"
18	26. الأسرى وأهل غزة يؤدون صلاة الغائب على مرسي
19	27. إقامة صلاة الغائب وفتح بيوت عزاء في أراضي الـ 48 عن روح مرسي
19	28. مصطفى: خطتنا استثمار 2.6 مليار دولار ومضاعفة الأصول إلى ملياري دولار في عشر سنوات
20	29. "استراحة سوا" بغزة.. الأولى فلسطينياً لذوي الإعاقة وضحايا الحروب
21	30. مطالبات حقوقية بحلّ سريع وعاجل لأزمة دواء غزة والصحة تحذر
	مصر:
22	31. تحليلات: "إسرائيل" تتربص بتبعات وفاة مرسي
	الأردن:
24	32. وزير خارجية الأردن: سنقول "لا" إذا حضرنا ورشة المنامة وطرح شيء لا نقبله
25	33. الأردن: نقابيون يدعون إلى مقاطعة "ورشة البحرين"
	عربي، إسلامي:
25	34. اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب دعماً للسلطة الفلسطينية
27	35. خبراء قطريون يبحثون في "إسرائيل" مد خط كهرباء لغزة
27	36. بحرينيون ينظمون مؤتمراً احتجاجياً على استضافة بلادهم "ورشة المنامة"
27	37. "الأخبار": سعوديون ضمن وفد بحريني في منتدى داعم لـ"إسرائيل"!
28	38. المغرب: 8 منظمات تحتج الأحد رفضاً لـ"صفقة القرن" و"ورشة المنامة"
	دولي:
29	39. غرينبلات: مؤتمر البحرين ليس رشوة للفلسطينيين.. سيكون "إهدار فرصة هامة" بعدم حضورهم
30	40. اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا" تنهي اجتماعاتها بالأردن
31	41. سفير اليابان يفتتح محطة الطاقة الشمسية برفح
	حوارات ومقالات
31	42. الحرب الناعمة... أ.د. يوسف رزقة

32	43. السلطة في مواجهة الصفقة.. نقاط القوة والضعف... عريب الرنتاوي
34	44. هل تُعيد الصفقة الفلسطيني إلى منطلقاته الأولى؟... علاء أبو عامر
37	45. القطار ينطلق من البحرين بدون الفلسطينيين... إسحق ليفانوف
38	46. هل يكرر الفلسطينيون أخطاءهم التاريخية... برفضهم صفقة ترامب؟... أفرايم غانور
39	كاريكاتير:

1. سلطة النقد: الوضع المالي الفلسطيني على شفا الانهيار

عمان - سليمان الخالدي: قال رئيس سلطة النقد الفلسطينية عزام الشوا، يوم الثلاثاء 18/6/2019، إن الوضع المالي الفلسطيني على شفا الانهيار بعد تعليق مساعدات أمريكية بمئات الملايين من الدولارات. وأبلغ الشوا رويترز أن الضغوط المالية المتصاعدة على السلطة الفلسطينية دفعت ديون السلطة للارتفاع بشدة إلى ثلاثة مليارات دولار، وأفضت إلى انكماش حاد في اقتصادها الذي يقدر حجمه بثلاثة عشر مليار دولار وذلك للمرة الأولى خلال سنوات. وقال الشوا "نمر حالياً بنقطة حرجة". وقال الشوا: "ماذا بعد، لا نعرف. كيف سندفع الرواتب الشهر القادم؟ كيف سنمول التزاماتنا؟ كيف ستستمر الحياة اليومية دون سيولة في أيدي الناس؟" وأضاف، في أثناء زيارة إلى الأردن: "لست أدري إلى أين نتجه. عدم التيقن يجعل من الصعب التخطيط للغد".

يقول الشوا إن أزمة السلطة الفلسطينية تزداد تفاقمًا من جراء عدم التزام الدول العربية بتعهداتها، حيث لا تقدم سوى 40 مليون دولار شهرياً، وهو رقم ضئيل للغاية مقارنة مع العجز المالي للسلطة. وتدفع السعودية نصف ذلك المبلغ. وقال إن السلطة اضطرت إلى زيادة الاقتراض من 14 بنكاً من أجل تجاوز الأزمة. وقال "لولا ذلك (الاقتراض) لوقع انهيار مالي. لدي بواعت قلق للمرة الأولى بشأن الاستقرار المالي". وأضاف أن اقتصاد الضفة الغربية الذي كان مزدهراً يوماً، والذي شهد نمواً بنسبة 3.3% في المتوسط على مدى السنوات الأخيرة، تحول إلى الانكماش.

وتابع أن التسريح المفاجئ لآلاف كانوا يعتمدون على المشاريع الممولة أمريكياً أدى إلى مزيد من التدهور في الوضع المالي للحكومة بسبب انخفاض حصيلة الضرائب فضلاً عن تنامي حالات التخلف عن سداد القروض المصرفية للشركات المتعثرة.

وقال الشوا، الذي تلقى دعوة لحضور مؤتمر البحرين، "أهم قوة في العالم تحاربنا" مشيراً إلى إدارة ترامب. وقال إن من المتعذر رؤية كيف يمكن المضي قدماً في أي خطة دون شركاء فلسطينيين. وتساءل "هل من مصلحة أمريكا تحطيم الاقتصاد الفلسطيني؟"

وكالة رويترز للأخبار، 2019/6/18

2. رجال أعمال يقرضون الحكومة الفلسطينية 200 مليون دولار لإدارة أزمته المالية

رام الله - محمد خبيصة: أكمل رجال أعمال فلسطينيون اتفاقاً مع حكومة السلطة الفلسطينية، يقضي بتوفير قرض مالي قيمته حتى 200 مليون دولار، لمساعدتها في إدارة أزمة المقاصة الحالية. وقال رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، الثلاثاء 2019/6/18، إن القرض سيورد للحكومة اعتباراً من الشهر المقبل ولمدة 3 شهور لاحقة، بمتوسط 50-70 مليون دولار شهرياً. وأبلغ المصري مراسل الأناضول في اتصال عبر الهاتف، أن القرض سيقدمه رجال أعمال فلسطينيون، ومؤسسات محلية في الداخل والخارج. وذكر أن متوسط نسبة الفائدة على القرض المجمع يبلغ 3%، يستحق في مدة أقصاها عاماً واحداً، وأقلها 4 شهور بحسب توافق تتم مع وزارة المالية. وزاد المصري: رجال أعمال رفضوا الحصول على نسبة فائدة وطلبوا أن تكون صفرًا على حصتهم من القرض.. بينما ستكون وزارة المالية الفلسطينية ضامنة له (القرض).

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/18

3. الرئاسة الفلسطينية: "نحن العنوان"... وواشنطن لن تحقق السلام بمفردها

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الموقف الفلسطيني، والإجماع الدولي، وصمود القرار المستقل مرة أخرى، هو الذي حافظ على القدس، والمقدسات، والهوية الفلسطينية. وأكد أبو ردينة في بيان صحفي، أن أي لقاء سواء في البحرين أو غيرها ومن دون العنوان الفلسطيني الشرعي يثبت أن واشنطن لا تستطيع ولن تنجح بمفردها في تحقيق أي شيء. وأضاف أبو ردينة، موقف الرئيس والقيادة الفلسطينية من الثوابت وعلى رأسها القدس والأسرى والهوية الفلسطينية هو الذي سيفشل أي مؤتمرات أو ورشة أو لقاء. وقال أبو ردينة، العنوان هو الرئيس وشعبه والموقف السياسي الصحيح الذي يؤسس لأي تسوية أو أي سلام عادل يقوم على قاعدة الإجماع الوطني والدولي، وخيار شعبنا واضح وثابت وسيهزم أي مؤامرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/18

4. عريقات داعياً لإنهاء الانقسام: "ورشة المنامة" مصيرها الفشل والصمود خيارنا

رام الله - قيس أبو سمرة: قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ورشة المنامة الاقتصادية، التي تنوي الولايات المتحدة عقدها الشهر الجاري، هي محاولة "لاستبدال مبدأ الأرض مقابل السلام، بمبدأ المال مقابل السلام". وندد عريقات، في حوار أجرته معه وكالة الأناضول، في مكتبه بمدينة رام الله، بسياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية، وتوقع فشل ورشة المنامة.

وقال عريقات: "الولايات المتحدة نفذت الشق السياسي من "صفقة القرن"، باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل"، ونقل سفارتها إليها، وتشريع الاستيطان، ومحاولة تدمير وكالة الأونروا، والاعتراف بسيادة إسرائيل" على الجولان السوري المحتل، وإسقاط حلّ الدولتين على الحدود المحتلة عام 1967. وتابع: "لم يبقَ سوى الشق الاقتصادي، يريدون استبدال مبدأ الأرض مقابل السلام، بالمال مقابل السلام". وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستسعى لربط المشاريع الاقتصادية التي تنوي تنفيذها، بالمستعمرات، بهدف "خلق تعايش مع المستوطنين". وأضاف إن الخطة الأمريكية "صفقة القرن" تهدف "لازدهار المستوطنات". وأرجع فشل الورشة المتوقع إلى "الصمود الفلسطيني، ورفض كل المخططات التي تهدف للنيل من المشروع الفلسطيني". وجدد عريقات رفض القيادة الفلسطينية لورشة المنامة، والمشاركة فيها، وجدد الدعوة لكل الدول العربية غير العربية لمقاطعتها، وتوقع بفشلها. وقال: "أنا أدرك حجم الضغوط والمصالح وتوازن المصالح ونفائضها"، في إشارة لمشاركة بعض الدول العربية في الورشة. وتابع: "مرة أخرى نقول لكل من تلقى دعوة لحضور ورشة البحرين نحن لم نفوض أحدا بالحديث باسمنا".

ولفت عريقات إلى أن "الانقسام الفلسطيني هو الثغرة التي تستغلها الولايات المتحدة للدخول إلى المشروع الوطني الفلسطيني". وقال: "تسعى لإنهاء الانقلاب (الانقسام)، وتوحيد الصفوف، وبناء المؤسسات، وخيارنا أن نبقى صامدين في وجه كل الإجراءات الإسرائيلية والأمريكية". ورأي أن استمرار الانقسام الفلسطيني هو "أخطر من صفقة القرن ومن ورشة المنامة". وقال: "يجب أن ينتهي هذا الفصل الأسود... إذا ما استطعنا إنهاء الانقسام فنحن بخير، إذا ما كانت ركائزنا الداخلية بخير، سنواجه كل المخاطر، وإذا ما اختلفنا نعود لصناديق الاقتراع، لا لصناديق الرصاص".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/18

5. الأمن الفلسطيني يمنع إقامة بيوت عزاء لـ"مرسي" بالضفة

نشرت وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/18، نقلاً عن مراسلها في رام الله قيس أبو سمرة، منع الأمن الفلسطيني، إقامة بيت عزاء للرئيس المصري السابق محمد مرسي، بالضفة الغربية، وفق مصدرين أمني ومحلي.

ونقلت وكالة معا الإخبارية (مستقلة مقرية من السلطة الفلسطينية) عن مصدر أمني فلسطيني مسؤول، لم تسمه، قوله إن "السلطة قررت منع فتح بيوت عزاء في الضفة للرئيس مرسي". وقال المصدر، إن "الأجهزة الأمنية ستتخذ إجراءات صارمة بحق كافة المخالفين للقرار". ولفت النظر إلى أن "الأوضاع التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه الأيام، حساسة ولن نسمح بتحويل البوصلة ضد الأهداف الوطنية، والانجرار وراء خلافات جانبية".

من جانبه، قال وائل الحزم، صاحب قاعة للمناسبات في مدينة نابلس إن "ضابطاً من جهاز الأمن الوقائي أخبره بمنع فتح بيت عزاء كانت مقررة في نابلس لمرسي". وأضاف الحزم، في اتصال هاتفي مع الأناضول: "جرى إبلاغي من قبل الضابط بأن المنع جاء بقرار سياسي فلسطيني، وبناء على ذلك ألغى فتح بيت العزاء". وتابع: "بعد خبر وفاة الرئيس مرسي، قررنا أنا وعدد من الأصدقاء، بمبادرة شخصية بعيدة عن أي حزب سياسي، فتح بيت عزاء". وأردف: "بالنسبة لنا، فإن مرسي توفي مظلوماً، و(إقامة بيت عزاء) هذا واجب علينا". وأشار إلى أن إعلان فتح بيت العزاء "حظي بتفاعل كبير في أوساط المواطنين".

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2019/6/18، من رام الله، أن وسائل إعلام محلية تناقلت يوم الاثنين 2019/6/18، نقلاً عن مصادر أمنية، أن الأمن الفلسطيني منع إقامة بيوت العزاء لمرسي في الضفة الغربية، لكن بعد وقت قصير جداً تمّ حذف الخبر، فيما نقل رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب تصريحاً للناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان ضميري أنه لم يدلّ بأي تصريحات صحفية حول بيت عزاء المرجوح محمد مرسي. وقال ضميري: "إذا أرادت المؤسسة الأمنية إصدار أي أخبار حول أية قضية فلا تختفي خلف مصدر أمني، وعلى وسائل الإعلام تحري الدقة في نشر الأخبار، وأخذها من مصدرها المخول بذلك فقط".

6. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 316 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال أيار

أفاد تقرير أعدته لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية أن أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة نفذت 316 انتهاكاً بحق الفلسطينيين خلال شهر أيار/ مايو 2019، شملت 60 حالة اعتقال، و34 حالة استدعاء، و127 حالة احتجاز، و43 عملية مدهامة لمنازل وأماكن عمل.

وحسب التقرير، تخلل الشهر قيام أجهزة السلطة بتنفيذ 6 حالات قمع حريات، و7 حالات مصادرة لممتلكات المواطنين، وحالتين أعلن فيها معتقلون الإضراب عن الطعام بسبب ظروف اعتقالهم، وتدهور الحالة الصحية لأحد المعتقلين السياسيين بسبب ظروف الاعتقال وسوء المعاملة والتعذيب، و12 حالة محاكمة تعسفية، فضلاً عن 14 حالة اعتداء وتعذيب وانتهاكات أخرى.

وبين التقرير أن انتهاكات أجهزة السلطة طالت 71 أسيراً محرراً، و63 معتقلاً سياسياً سابقاً، و26 طالباً جامعياً، وصحفيين اثنين، ومحامين اثنين، و14 ناشطاً شبابياً أو حقوقياً، و14 موظفاً، و6 تجار، و10 معلمين، و3 مهندسين، وداعية واحد.

وشكلت محافظة نابلس الأعلى على صعيد انتهاكات السلطة بواقع 80 انتهاكاً، تلتها محافظة قلقيلية بواقع 62 انتهاكاً. وتصدرت محافظة نابلس اعتقالات أجهزة السلطة بواقع 19 حالة، كما تصدر جهاز الوقائي عمليات الاعتقال بواقع 33 حالة من أصل 60 حالة اعتقال. كما تصدرت محافظة نابلس استدعاءات أجهزة السلطة الأمنية بواقع 11 حالات استدعاء. كما تصدر جهاز الوقائي عمليات الاستدعاء بواقع 20 حالة من أصل 34 حالة استدعاء. فيما تصدرت محافظات نابلس وقلقيلية والخليل مدهامات أجهزة السلطة بواقع (8،9،11) عمليات مدهامات من أصل 43 عملية مدهامة لمنازل أو أماكن عمل، كما تصدر جهاز الأمن الوقائي عمليات المدهامة بواقع 27 مدهامة.

موقع حركة حماس، 2019/6/18

7. حماس: ورشة البحرين تخدم الاحتلال وتشجع على عدوانه

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس حازم: "تباهي رئيس حكومة الاحتلال، بأن شخصيات إسرائيلية ستحضر ورشة البحرين، يؤكد الخدمة الواضحة التي تقدمها هذه الورشة للاحتلال ومخططاته، وتشجعه على استمرار عدوانه على شعبنا".

وطالب قاسم، في تصريح صحفي، جميع الأطراف، وخاصة الدول العربية، بالامتناع عن حضور ورشة البحرين التي تهدف بالأساس لتمرير مشاريع تصفية القضية الفلسطينية. ودعا الجامعة العربية إلى الطلب من كل الدول الأعضاء فيها رفض حضور هذه الورشة.

وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد اشتراك وفد إسرائيلي في ورشة البحرين المزمع عقدها الأسبوع المقبل، والخاصة بالشق الاقتصادي من "صفقة القرن" الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/18

8. الرجوب: الكل الفلسطيني يرفض مؤتمر البحرين الذي ولد ميتاً ولن نقبل بأن يمثلنا أحد

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، إن مؤتمر البحرين المزمع عقده نهاية الشهر الجاري ولد ميتاً منذ البداية.

وأضاف الرجوب في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن موقفنا الراض لهذا المؤتمر واضح، فهو يهدف إلى تطبيع العلاقة الاسرائيلية العربية، ويناقش القضية الفلسطينية كقضية إنسانية بمرجعيات لها علاقة بسلوك الإدارة الأميركية المتحيزة لإسرائيل، كذلك ينعقد المؤتمر من دون مشاركة فلسطينية، وحتى لو دعينا للمؤتمر لن نذهب فمرجعيتنا قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية".

وأكد الرجوب أن ردة فعل العرب من حيث الشارع العربي والقوى الحية وكذلك روسيا والصين أدت إلى تراجع في الموقف الأميركي التي أعلنت مؤخراً أن اسرائيل لن تدعى رسمياً، وأن مشاركة الجميع غير مقبولة وغير مفهومة، ولكن ردات الفعل والرفض وعلامات الاستفهام أصبحت هي القاعدة العامة على كافة المستويات.

وعلى المستوى الفلسطيني قال الرجوب: "لدينا تقاطع واضح برفض هذا المؤتمر وصفقة القرن، ونأمل أن يترجم هذا التقاطع إلى آليات تنتهي الانقسام وتؤسس لبناء وحدة وشراكة وطنية لمواجهة المؤامرات، وأضاف "نحن لا نخشى شيئاً، والوجود الفلسطيني هو الغطاء لأي حل سياسي، ونحن أكدنا أن مشاركتنا مرهونة بمسألتين الأولى متعلقة بمرجعيات الحل وفق الشرعية الدولية وقيام دولة فلسطينية، وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار 194، والمسألة الأخرى متعلقة بأن منظمة التحرير هي العنوان والبوابة ولا نقبل أن يمثلنا أحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 219/6/18

9. هنية يعزي زوجة مرسي

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" رئيس الوزراء الفلسطيني السابق الأخ إسماعيل هنية، حرم الرئيس المصري السابق د. محمد مرسي، حيث قدم لها وللأسرة وللشعب المصري والأمة العربية والإسلامية التعازي الحارة بوفاته. وخلال الاتصال، استعرض رئيس الحركة مواقف الرئيس الراحل تجاه القضية الفلسطينية والقدس وغزة في مختلف محطات جهوده في العمل العام، سواء نائب في البرلمان أو رئيس لجمهورية مصر العربية. وأشار هنية إلى موقف مرسي المحوري من العدوان الإسرائيلي ضد غزة في العام 2012م والاتصالات اليومية التي كان يجريها معه آنذاك

ومتابعته اللحظية رحمه الله من أجل وقف ذلك العدوان وكبح جماح الاحتلال، والجهود السياسية والدبلوماسية من أجل القضية الفلسطينية في مختلف المحافل والمواقع. ونوه بدوره في إسناد ودعم الشعب الفلسطيني، وذلك انطلاقاً من الموقف الراسخ للدولة المصرية الشقيقة في تبني ودعم الحقوق الثابتة لشعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2019/6/18

10. ماهر صلاح ناعياً مرسى: رحلت بعد أن قدمت نموذجاً فريداً بنصرة فلسطين

غزة: نعى رئيس حركة "حماس" في منطقة الخارج ماهر صلاح الرئيس المصري الشهيد محمد مرسى الذي توفي أمس الاثنين، أثناء جلسة محاكمته في قضية "التخابر". وقال صلاح، في تعليق له على وفاة مرسى: قضى الرئيس المصري السابق د. محمد مرسى صابراً محتسباً بعد أن قدم نموذجاً فريداً في الثبات والشجاعة وفي نصرة فلسطين وشعبها المجاهد برجولة وشهامة. وتابع: فإلى رحمة الله يا من سكنت القدس وفلسطين وغزة في قلبك ووجدانك.. أسكنك الله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقدم التعازي لمصر وفلسطين والأمة العربية والإسلامية برحيل الدكتور مرسى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/18

11. أبو مرزوق: ستذكر الأجيال أن الرئيس مرسى دافع عن فلسطين

غزة: نعى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق الرئيس المصري الشهيد محمد مرسى. وقال أبو مرزوق في تغريدة على موقع "تويتر": "انتقل لرحمته تعالى رئيس مصر العربية السابق (..)، انتقل من ضيق الدنيا وعنائها إلى سعة الآخرة وعدالتها". وتابع القيادي في حركة حماس أن "الأجيال سوف تذكر بأنك دافعت عن فلسطين، وصادقت حماس وعاديت إسرائيل (..)، نحن لن ننسى موافقك في حرب غزة 2012، ولا وقوفك مع القدس"، مضيفاً أن "المقاومة هي الوصية الخالدة التي أوصيتنا بها عند اللقاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/18

12. فلتان أمني في الخليل يعصف بقيادات السلطة وفتح

الخليل، غزة - طلال النبيه: تعيش مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة منذ أيام حالة من الغليان الشعبي، نتيجة الفلتان الأمني المنتشر في أروقة المدينة؛ نتيجة خلافات عائلية وتنظيمية بين قيادات وكوادر في السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

وتعرض الوزير السابق خالد القواسمي، والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي، ليلة الأحد، إلى محاولتي اغتيال على يد مسلحين منهم أفراد في أجهزة أمن السلطة. وأكد المتحدث باسم حركة فتح تعرضه لمحاولة اغتيال، خطط لها "مسؤول إقليمي في حركة فتح ذاتها وشارك فيها 20 مسلحاً"، وذلك خلال حديثه أمام عائلة القواسمي في ديوان العائلة بالخليل أمس.

واتهم القواسمي، أمين سر حركة فتح في الخليل عماد خرواط بالتخطيط لمحاولة اغتياله، موضحاً أن "عناية الله تدخلت وتم اكتشاف الكمين، وتدخلت الأجهزة الأمنية واعتقلت عدداً من المسلحين وصادرت أسلحتهم". وذكر أن 200 عنصر في أجهزة أمن السلطة ومسلحين من عائلته أفضلوا محاولة اغتياله أمام منزله في الخليل.

وشكك القواسمي في تصريحات إذاعية، أمس، بما أدلى به محافظ الخليل بأنه "ليس اعتداء"، مؤكداً أن حديثه "غير دقيق، وأنه سيقدم شكوى رسمية ضد هذا المسؤول في النيابة العامة. من جهته، أكد الأسير المحرر هشام القواسمي في تصريحات مصورة بثها عبر صفحته في "فيسبوك" اتهاماته لخرواط بالفساد والابتزاز المالي والأخلاقي لشبان وشابات، لافتاً إلى امتلاكه كل الأوراق والوثائق والتسجيلات الصوتية والفيديوهات التي تدين خرواط.

وأوضح القواسمي أنه سبق وخاطب رئاسة السلطة ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج وغيرهما من المسؤولين الفلسطينيين من أجل فتح ملف خرواط غير أنهم لم يستجيبوا، لافتاً إلى أن الأجهزة الأمنية حاولت اعتقاله دون أن تتجح في ذلك.

من ناحيته، طالب الوزير السابق خالد القواسمي، بتشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة خرواط "بعد خطوته الغبية" بإطلاق النار ومحاولة الاغتيال عبر مسلحين ملثمين.

كما كشف الناشط في مواجهة الاستيطان عيسى عمرو، عن تعرض نشطاء "تجمع شباب ضد الاستيطان" لهجوم مسلح مسؤول عنه أمين سر حركة فتح في الخليل عماد خرواط.

وعقب عمرو عبر منشور له في "فيسبوك" على أحداث الخليل، ومحاولات اغتيال عدد من قيادات حركة فتح بقوله: "هجم علينا أمين سر حركة فتح بالخليل وحاول إيقاف نشاطاتنا".

فلسطين أون لاين، 2019/6/18

13. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بالضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الثلاثاء، تسعة مواطنين فلسطينيين عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وأفاد بيان لجيش الاحتلال، صباح اليوم، بأن قواته اعتقلت تسعة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وتشن قوات الاحتلال اقتحامات وعمليات اعتقال ليلية يومية، تطال مختلف المحافظات بالضفة الغربية المحتلة، ويتم خلالها اقتحام منازل الفلسطينيين والعبث بمحتوياتها واستجواب قاطنيها ميدانياً، يتم خلالها اعتقال مواطنين فلسطينيين بشكل تعسفي.

قدس برس، 2019/6/18

14. نتنياهو: تجري اتصالات بالسر والعلن مع الكثير من الزعماء العرب

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء خلال كلمة له بالذكرى السنوية لضحايا اغراق سفينة "الطلنّة"، "إننا في السر في العن تجري اتصالات مع زعماء كثر في العالم العربي وتوجد علاقات واسعة بين إسرائيل وغالبية الدول العربية" وأشار نتنياهو الى انه في المؤتمر الذي سيعقد الأسبوع المقبل في البحرين، لعرض الجزء الاقتصادي من خطة السلام للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، "سيكون بالطبع مشاركين إسرائيليين"، وذلك بالرغم من التقرير ان البيت الأبيض قرر عدم دعوة ممثلين رسميين من إسرائيل. وفي تطرقه الى خطة السلام الأمريكية قال: "قريباً جداً سيقام في البحرين مؤتمر هام جداً، نحن نباركه، في محاولة الولايات المتحدة ان تحقيق مستقبل أفضل، وحل مشاكل المنطقة. بالطبع سيحضره إسرائيليون".

كما أشار نتنياهو الى القمة الأمنية الثلاثية الإسرائيلية الأمريكية الروسية المقرر عقدها هذا الأسبوع في إسرائيل ووصفها بأنه اجتماع تاريخي غير مسبوق "لضمان الاستقرار في الشرق الأوسط في الأوقات العصيبة"، حيث سيجتمع المستشارون الأمنيون للدول الثلاثة في إسرائيل.

موقع I24 News، 2019/6/18

15. المنسق الإسرائيلي السابق يشارك في "ورشة البحرين"

تل أبيب: وافق منسق شؤون المناطق الإسرائيلي السابق اللواء احتياط يؤاب فولي مردخاي، على دعوة الولايات المتحدة الأمريكية له لحضور الورشة الاقتصادية في البحرين. وأكد مصدر كبير في البيت الأبيض عقد الورشة في إطار "صفقة القرن" على أن تشارك فيها أوساط اقتصادية من إسرائيل وذلك من أجل أن تكون "غير سياسية قدر الإمكان". وعلم من مكتب بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية أن هذا القرار الأميركي اتخذ بالتنسيق مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/6/18

16. سموتريتش يبدأ بالمواصلات لفرض سيادة الاحتلال على الضفة

تشير تصريحات رئيس "الاتحاد القومي"، بتسالئيل سموتريتش، بعد تعيينه وزيرا للمواصلات، يوم الإثنين، أنه سيسهم في تنفيذ خطة فرض سيادة الاحتلال على أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، من خلال سلسلة من الخطوات في الوزارة. وكتب سموتريتش في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أن "هبوب الرياح المنعشة التي تطلق في أورقة الإدارة الأميركية بشأن إحلال السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية تشجع وتلزم ببدء العمل في مجمل الوزارات الحكومية، والاستعداد للأبعاد العملية للسيادة"، مضيفاً أنه سيحاول تحريك هذه العملية في الشهور القريبة.

عرب 48، 2019/6/18

17. "بي دي أس" تتسبب بخسائر فادحة لمهرجان إسرائيلي

رام الله: تسببت حركة مقاطع (BDS)، بخسائر كبيرة لمهرجان "ميتيئور" (نيزك) الذي نظم في أيلول/سبتمبر الماضي في كيبوتس "لهفوات هبشان" في الجليل الأعلى، وصل حد عدم دفع أجور لعشرات الفنانين والعاملين في المسرح، إضافة إلى احتمال إعلان إفلاس الشركة المنظمة للمهرجان. وقال مدير فرقة إسرائيلية معروفة، لصحيفة "هآرتس"، إنهم لم يتلقوا أموالاً، رغم وعودات منذ مدة طويلة، مشيراً إلى الشركة المنظمة للمهرجان قد تضطر إلى إعلان إفلاسها. ونقلت الصحيفة عن الموسيقي أور برناوور تأكيده عدم تلقي الأموال رغم مرور فترة زمنية طويلة، مشيراً إلى أنه سيضطر مع آخرين إلى اتخاذ إجراءات قضائية. وكان قد نظم المهرجان في الصيف الأخير، وجرى تصنيفه بداية كأكثر مهرجان واعد في إسرائيل، وكانت شركة الإنتاج المسؤولة عنه "نارنجا".

يذكر أن مغنية البوب العالمية، لانا ديل راي، كانت قد أعلنت في أواخر آب/ أغسطس الماضي قرارها مقاطعة المهرجان، استجابة لطلب حركة المقاطعة ومناصري الشعب الفلسطيني. وكانت كتبت في حسابها على تويتر "انه من المهم بالنسبة لها أن تظهر في فلسطين وأيضا في إسرائيل، والتعامل مع معجبيها بشكل متساو". وكانت قناة "ريشيت 13" قد نشرت تقريرا حول هذه القضية، قالت فيها شركة "تارنجا" إن "ضربة حركة المقاطعة في الأسبوع الذي سبق المهرجان أدت إلى إلغاء آلاف التذاكر، وخسائر شديدة للشركة، وتواجه حاليا إمكانية إعلان إفلاسها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/18

18. بمشاركة طائرات "اف 35" لأول مرة، الجيش الإسرائيلي يجري مناورات تحاكي حربا مع عدة جبهات

أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء أن سلاح الجو الإسرائيلي يجري مناورة واسعة النطاق تستمر لعدة أيام تحاكي عمليات قتالية على جبهات متعددة، تشارك فيها لأول مرة طائرات "اف-35". وتشارك في التمرين، الذي انطلق يوم الأحد وينتهي يوم الأربعاء، طائرات مقاتلة، طائرات شحن، طائرات مسيرة، وحدات دفاع جوي وقوات دعم برية، ويحاكي قتالا متزامنا في قطاع غزة وسوريا ولبنان.

ويشمل سيناريوهات تتضمن عدو مسلح بتكنولوجيا متطور، مثل نظامي الدفاع الجوي الروسي "اس-300" و"اس-400"؛ تعرض الجبهة الداخلية لهجمات صاروخية مكثفة؛ وتحديات مثل تعرض السكك الحديدية لأضرار وتعطيل مراكز الاتصال التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي.

التمرين سيركز في الأساس على المنطقة الشمالية، مع التهديدات التي تشكلها منظمة "حزب الله" اللبنانية والقوات الإيرانية في سوريا.

ويجري أيضا اختبار قدرة القوات على تنفيذ عمليات قصف استراتيجية مع تقليل وقوع إصابات في صفوف المدنيين الأبرياء في المنطقة المجاورة إلى الحد الأدنى.

وقال مسؤول كبير في سلاح الجو: "إننا نتدرب بكثافة عالية للغاية مع عدو صعب وذكي يمتلك تكنولوجيا تتفوق على ما هو موجود حاليا في الساحة". وقال المسؤول إن طائرات "اف-35" الجديدة توفر قيمة مضافة "من القدرات الفتاكة ومتعددة الأدوار... لم تكن لدينا هذه القدرات من قبل".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/6/18

19. الاحتلال يهدم 16 بناية سكنية بالقدس ويطرد عشرات العائلات الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، هدم 16 منشأة فلسطينية سكنية في صور باهر بمدينة القدس المحتلة، تشمل أكثر من مائة شقة، مما يؤدي إلى طرد عشرات العائلات الفلسطينية من منازلها، بهدف تهويد القدس وطمس معالمها العربية الإسلامية. وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن اعتداءات سلطات الاحتلال المتكررة من هدم المنازل، ومصادرة البيوت والأراضي، واقتلاع الأشجار، تعد تطهيراً عرقياً وعنصرياً بغياً، تقوم به مع مستوطناتها، ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ودان المفتي، في بيان لدار الإفتاء، قرار سلطات الاحتلال العنصري هدم 16 بناية سكنية في صور باهر بالقدس المحتلة، وذلك تحت حجج واهية تهدف إلى تنفيذ مخططاتها التهودية في المدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2019/6/19

20. مشروع إسرائيلي ضخم لتوسيع مستوطنة في بيت لحم

قالت صحيفة "هآرتس العبرية"، إن "إسرائيل" خصصت نحو 1,200 دونم لبناء حي جديد ضخم من شأنه توسيع مستوطنة "إفرا" باتجاه مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، في منطقة تعتبر حساسة سياسياً، في حين شرع مستوطنون، بتجريف أراضٍ في قرية كيسان شرق بيت لحم. وأفاد مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن مجموعات من المستوطنين يرافقهم موظفون من ما تسمى بالإدارة المدنية وتحت حماية قوات الاحتلال اقتحمت قرية كيسان، وشرعت جرافاتهم بتجريف أراضٍ بهدف إقامة محطة توليد طاقة شمسية. وأضاف: إن التجريف يجري في أراضٍ تم الاستيلاء عليها منذ سنوات تحت حجة أراضي دولة وتبلغ مساحتها الإجمالية 660 دونماً، مشيراً إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يلتهم المزيد من الأراضي وبالتالي محاصرة القرية لتكون رهينة لإجراءات المحتل.

الخليج، الشارقة، 2019/6/19

21. جرافات الاحتلال تهدم منازل ومنشآت في شعفاط والمكبر ونابلس

هدمت جرافات الاحتلال في القدس، يوم الثلاثاء، منزل لعائلة علقم المقدسية في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة بحجة وذريعة البناء دون ترخيص.

واقتمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال المخيم صباح اليوم الثلاثاء، برفقة جرافات وطواقم تابعة لبلدية الاحتلال، من جهة الحاجز العسكري المُنْتَبَت على جدار الضم والتوسع العنصري، وأخلت الشارع الرئيسي من المركبات والمواطنين وأشاعت أجواء من التوتر والفوضى في المنطقة، وشرعت بهدم منزل مكون من طابقين يعود لعائلة عمران محمد علقم.

في السياق هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، اليوم الثلاثاء، محلاً تجارياً لبيع مواد البناء في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.

وفي محافظة نابلس، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية ودمرت جزءاً من أشجار الزيتون في قرية قصر جنوب نابلس.

الأيام، رام الله، 2019/6/18

22. الاحتلال يرفع الحصار جزئياً عن بحر غزة

رفعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، وبشكل جزئي الحصار الذي فرضته على بحر غزة، وذلك بعد إغلاق كامل استمر لعدة أيام.

ويأتي الرفع الجزئي للحصار البحري، ضمن الشروع بتنفيذ تفاهمات رفع الحصار عن قطاع غزة في عديد من الملفات، والتي تم التوصل إليها بواسطة مصرية وقطرية وأممية. وتشمل التفاهمات ملفات الكهرباء، ومساحة الصيد، وإدخال مساعدات لأسر فقيرة، وتحسين عمل معابر غزة، وتوفير فرص عمل مؤقتة، وتنفيذ مشاريع دولية بالقطاع.

وقال مسؤول لجان الصيادين، زكريا بكر، إن الاحتلال قرر السماح للصيادين بالعمل في بحر قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، بشكل محدود بعد إغلاقه لعدة أيام. وأوضح بكر في بيان عممه على وسائل الإعلام أن العمل سيبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم الثلاثاء على مسافة 6 ميل في بحر شمال القطاع وحتى ميناء الصيادين، ومن جنوب الميناء حتى مدينة رفح على مسافة 10 أميال.

عرب 48، 2019/6/18

23. تواصل جرائم "تدفيج الثمن" بالضفة

واصل المستوطنون تنفيذ جرائم "تدفيج الثمن" والاعتداء على ممتلكات الفلسطينيين بالضفة الغربية، فيما هدمت بلدية الاحتلال بالقدس عمارة سكنية في مخيم شعفاط بحجة البناء دون تراخيص.

وخط مستوطنون فجر اليوم الثلاثاء، شعارات عنصرية على عدد من مركبات وجدران منازل المواطنين وقاموا بإعطاب إطارات أكثر من 20 مركبة في بلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت. وقال رئيس بلدية ديراستيا، سعيد زيدان، إن مستوطنين اقتحموا وسط البلدة، وخطوا شعارات عنصرية معادية للعرب على 23 مركبة والعديد من جدران المنازل، ومن تلك العبارات: "بلد المخربين"، "الحجارة تساوي القتل"، كما أعطبوا 88 إطاراً لمركبات المواطنين. واقتحمت مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، مبنى البرج الأثري في بلدة السموع جنوب الخليل. وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اقتحموا تحت حماية قوات الاحتلال مكاناً أثرياً رومانياً في البلدة يعرف باسم "البرج"، وأدوا طقوساً دينية تلمودية في المكان. وانتشرت قوات الاحتلال في أكثر من شارع، ونشرت حواجزها العسكرية على المفترقات، وأغلقت منطقة وسط البلد، واعتلت أسطح بعض المنازل، لتأمين دخول حافلات المستوطنين مع ساعات الصباح، وتمركزوا في مبنى البرج الأثري بوسط البلد، بحجة إقامة "صلوات دينية" لهم بالمكان.

عرب 48، 2019/6/18

24. هيئة الأسرى: إدارة عسقلان تبدأ تدريجياً بتنفيذ عدد من مطالب المعتقلين

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء، بأن إدارة سجن عسقلان بدأت تدريجياً بتنفيذ عدد من مطالب المعتقلين، والتي كانوا قد طالبوا بها خلال إضرابهم الأخير. وقالت الهيئة، في بيان لها، اليوم الثلاثاء، إن إدارة السجن سمحت لعائلات جميع الأسرى القابعين في المعتقل بزيارة أبنائهم المعتقلين، وقامت بإلغاء عقوبة (منع الكانتينا) عن عدد من الأسرى والذين كانت قد جمدت حساباتهم قبل أشهر، كما قامت الإدارة بأخذ مقاسات مد أنبوب مياه إلى ساحة السجن "الفورة". كما لفتت الهيئة، إلى أن الإدارة استدعت الملفات الطبية للأسرى المرضى القابعين في سجن عسقلان، من أجل تقديم العلاجات التي تناسب ظروفهم وحالتهم الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/18

25. القدس: الاحتلال يؤجل إخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد انتخابات "الكنيست"

القدس: ذكرت وسائل إعلام عبرية، يوم الثلاثاء، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي طلبت من "المحكمة العليا" في القدس تأجيل إخلاء "الخان الأحمر" شرقي القدس المحتلة إلى ما بعد الانتخابات "الإسرائيلية" المقبلة، وتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت صحيفة هآرتس العبرية، نقلا عن مصدر أمني "إسرائيلي" رفيع، إن "تأجيل عملية إخلاء الخان الأحمر تم بناء على طلب من الإدارة الأميركية، لكي لا تؤدي الخطوة لتوتر مع السلطة الفلسطينية قبيل نشر خطة السلام الأميركية التي باتت تعرف باسم "صفقة القرن". في حين قال مصدر أمني "إسرائيلي" آخر للصحيفة العبرية "إن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية" لم تتلق أية تعليمات للاستعداد من أجل عملية الإخلاء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/18

26. الأسرى وأهل غزة يؤدون صلاة الغائب على مرسي

غزة- عربي21- أحمد صقر: أدى الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، صلاة الغائب على روح الرئيس المصري محمد مرسي، كما قامت معظم مساجد قطاع غزة بأداء الصلاة وفاء للرئيس المصري الراحل على مواقفه خلال عدوان 2014.

وأكد المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى، المحرر علي المغربي، أن "الأسرى في سجون الاحتلال قاموا بأداء صلاة الغائب على روح فقيد مصر وفلسطين، وفقيد الأمتين العربية والإسلامية الرئيس المصري محمد مرسي". وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن هذه "الصلاة هي تعبير عن الوفاء لهذا الرئيس الذي قام بالكثير من أجل الشعب الفلسطيني، ولمصر أيضا"، مؤكدا أن "هذا الموقف ليس غريبا على الحركة الأسيرة وعلى الأسرى في داخل سجون الاحتلال؛ الذين يمثلون طليعة الشعب الفلسطيني".

ووسط حزن عميق، أقامت خلال اليومين الماضيين معظم مساجد قطاع غزة صلاة الغائب على روح الرئيس المصري محمد مرسي، كما أقامت عائلة فلسطينية أمس، بيت عزاء للرئيس المصري الراحل محمد مرسي، في منزلها الكائن بالحي السعودي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وفي ذات السياق، يجري التحضير في هذه الأوقات من قبل عدد من الشخصيات والمخاتير لفتح بيت عزاء آخر للرئيس مرسي في مدينة خان يونس.

وتواصلت "عربي21"، مع صاحب المبادرة في خانيونس والقائم عليها الناشط الفلسطيني ربيع أبو حطب، الذي أوضح أن الفكرة بدأت بعد نشر منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي، يدعو فيه لتنظيم وقفة تضامنية مع الرئيس المصري الراحل محمد مرسي.

وأكد أن العديد من النشطاء والشخصيات بمدينة خان يونس، تفاعلت مع المبادرة التي تطورت لتكون بيت عزاء، لكي نتيح الفرصة أمام مختلف فئات وهيئات الشعب الفلسطيني بغزة، للتعبير عن الوفاء للرئيس مرسي الذي كانت موقفه مع غزة "متقدمة وحاضرة". وذكر أبو حطب في حديثه لـ"عربي21"،

أنه "خلال الـ 30 سنة الماضية، لم نجد مواقف متقدمة وداعمة للقضية الفلسطينية مثل المواقف المصرية في فترة حكم الرئيس مرسي". وأشار إلى أن العديد من الشخصيات الأهلية والجهات التي تفاعلت معه، واستعدت بتوفير بعض الاحتياجات اللازمة لإقامة بين العزاء وسط مدينة خان يونس. موقع "عربي 21"، 2019/6/19

27. إقامة صلاة الغائب وفتح بيوت عزاء في أراضي الـ 48 عن روح مرسي

منى عرموش: شهدت بلدات عديدة في الداخل الفلسطيني مظاهر حزن وأسف بعد إعلان وفاة الرئيس المصري السابق محمد مرسي خلال جلسة محاكمة في مصر، يوم الاثنين. وحرصت مساجد عدّة في البلاد على إقامة صلاة الغائب عن روح المرحوم ومنها مسجد في قلنسوة. كما أعلن في عدد من المناطق عن فتح بيوت عزاء، منها يافا، حيث أعلنت الحركة الإسلامية في يافا أنّه "غداً الثلاثاء بعد صلاة المغرب مباشرة، سنفتتح بيت أجر في قاعة دار القرآن الكريم - مسجد العجمي لروح شهيد المشروع الإسلامي الرئيس محمد مرسي رحمه الله".

كل العرب، الناصرة، 2019/6/18

28. مصطفى: خطتنا استثمار 2.6 مليار دولار ومضاعفة الأصول إلى ملياري دولار في عشر سنوات

رام الله: عقد صندوق الاستثمار الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً لهيئته العامة العادية السنوية في رام الله، برئاسة رئيس مجلس الإدارة محمد مصطفى، وحضور أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الهيئة العامة. وناقشت الهيئة العامة تقرير مجلس إدارة الصندوق عن العام 2018، واستمعت إلى تقرير مدقق حسابات الصندوق للسنة المالية المنتهية في 2018/12/31، وصادقت على الحسابات الختامية للصندوق، والتي أظهرت أن صافي أرباح محفظة الاستثمارات المالية بلغت حوالي 37 مليون دولار في العام 2018 بعد الضريبة، لكن محافظ الصندوق الأخرى ما زالت في مرحلة التطوير وخاصة مشاريع البنية التحتية ومشاريع القدس، وبعد خصم تكاليف تطوير هذه المشاريع، فقد وصل صافي الأرباح إلى 3.21 مليون دولار للعام 2018.

وأكد مصطفى أن مجلس إدارة الصندوق تداعى للتجاوب مع قرارات القيادة السياسية الداعية إلى الانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل وبناء اقتصاد وطني مستقل وقادر على الاعتماد على الذات، ومبني على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ويوفر البدائل عن المنتجات والسلع المستوردة، والقدرة على خلق الوظائف والاستدامة بما يخدم البرنامج الوطني الشامل.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الصندوق أقرّ بالفعل زيادة برنامجه الاستثماري للسنوات العشر المقبلة ليصل إلى 2.6 مليار دولار، عن طريق الشراكة مع مستثمرين محليين ودوليين ومؤسسات التمويل المحلية والدولية، وذلك بهدف خلق ما يزيد عن 100 ألف فرصة عمل جديدة تخفيض قيمة الواردات من المنتجات الاستراتيجية بمعدل 50% عن مستواها الحالي، وإحداث قفزة نوعيّة في قطاعات الإسكان والسياحة والشركات الصغيرة في مدينة القدس، ومضاعفة حجم أصول الصندوق لتصل إلى ملياري دولار مع الاستمرار في تحقيق عائد مناسب على الاستثمار بما يكفي لتغطية مصاريف الصندوق وشركاته وبرامجه التطويرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/18

29. "استراحة سوا" بغزة.. الأولى فلسطينياً لذوي الإعاقة وضحايا الحروب

غزة - رائد موسى: "أشعر وكأن روحي عادت إلى جسدي"، بهذه الكلمات وصف رشاد الجماسي تحقيق حلمه بالوصول إلى شاطئ البحر في قطاع غزة، الذي حرم منه منذ أن فقد ساقيه بالحرب التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على القطاع بين نهاية عام 2008 وبداية عام 2009. قبل إصابته بصاروخ طائرة استطلاع إسرائيلية، كان الجماسي (32 عاماً)، لا يكاد يفارق البحر صيفاً أو شتاءً، ويمارس هوايته في السباحة يومياً لساعات طويلة، ليجد نفسه بحاجة إلى مساعدة أصدقائه من أجل الوصول إلى "كورنيش غزة" وتأمل البحر عن بعد.

وتقع الاستراحة على مساحة خمسة دونمات بشاطئ بحر مدينة غزة، وهي الوحيدة من نوعها في فلسطين، وقد مولت إنشائها مؤسسة الإنسانية والدمج الفرنسية (HI) بتكلفة إجمالية بلغت 280 ألف يورو، وبتنفيذ وإشراف إيطاليين.

وقال مدير نادي السلام الرياضي المشرف العام على الاستراحة ظريف الغرة، وهو أحد معاقبي انتفاضة الأقصى التي اندلعت في عام 2000، إن فكرة الاستراحة جاءت استشعاراً لمشكلة نحو 130 ألفاً من ذوي الإعاقة في قطاع غزة، تحرمهم الإعاقة من حق الوصول إلى البحر وهو المتنافس الوحيد لسكان القطاع المحاصر منذ 13 عاماً. وأضاف الغرة في حديث للجزيرة نت، تزداد قيمة وجود مثل هذه الاستراحة مع ما شهده القطاع خلال السنوات الماضية من ارتفاع في أعداد ذوي الإعاقة، نتيجة الحروب والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

اختار المشرفون على الاستراحة اسم "سوا" في إشارة إلى السواسية والتساوي مع الأصحاء في حق وصول ذوي الإعاقة إلى البحر والاستمتاع به، بحسب الغرة. وأوضح أن مشروع الاستراحة ليس استثماراً ربحياً، وإنما هو مشروع حقوقي اجتماعي، ولا تقتصر الاستفادة من خدماته على ذوي

الإعاقة ولكنه مفتوح أمام الجميع، بهدف تحقيق الدمج، بما يضيف إحساساً بالمساواة بين جميع فئات المجتمع.

وخدمات الاستراحة مجانية لذوي الإعاقة، فيما يتوجب على غيرهم دفع رسوم رمزية الهدف منها توفير المصروفات التشغيلية ورواتب العاملين.

ويعمل في الاستراحة ثمانية عاملين من ذوي الإعاقة، وخمسة من الأصحاء، من أجل الدمج وحسن إدارة المكان بما يحقق الغاية والأهداف المرجوة لراحة الزائرين.

وتحتوي الاستراحة على ممر مشاة وجسر يصل للشاطئ خاص بذوي الإعاقة، وملعب متعدد الرياضات، ومقصف يوفر كثيراً من المستلزمات والسلع الخاصة بالرحلات البحرية بأسعار رمزية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/18

30. مطالبات حقوقية بحل سريع وعاجل لأزمة دواء غزة والصحة تحذر

غزة: طالبت منظمات حقوقية في قطاع غزة بـ "التدخل السريع" لإيجاد حل لأزمة شح الدواء، التي تعاني منها المرافق الصحية في القطاع. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الأطفال المرضى يعيشون "تجارب مؤلمة للغاية"، في ظل حالة العجز الدوائي الكبير.

وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، عن قلقه البالغ من تفاقم أزمة نقص الأدوية في مشافي القطاع، وحدّر من تداعياتها الخطيرة على حياة آلاف المرضى، الذين يعانون أمراضاً خطيرة، وبحاجة ماسة للعلاج.

وناشد المركز السلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية بـ "التدخل العاجل" من أجل ضمان إمداد مشافي القطاع بالأدوية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى.

وأوضح المركز في بيان له، أن مرافق وزارة الصحة في قطاع غزة تعاني نقصاً شديداً في الأدوية المخصصة لمرضى السرطان، ومرضى الكلى، والأمراض المزمنة "أمراض السكري والضغط"، ومرضى التلاسيميا، والحليب العلاجي "حليب الجلاكتومين"، والجرعات الدوائية لمرضى الهيموفيليا.

ونقل عن الدكتور منير البرش، مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة في غزة، أن نسبة العجز الدوائي في وزارة الصحة وصلت إلى أكثر من 52 في المئة، مبيناً أن من بين الفئات المتضررة

جاء أزمة الأدوية في القطاع 8 آلاف من مرضى السرطان، منهم ألفان مريض يتلقوا الجرعات العلاجية، بسبب نفاذ 38 صنفاً من أدوية مرض السرطان، بما يمثل 62% من البروتوكولات

العلاجية، و1,189 من مرضى الكلى، بينهم 39 طفلاً يقومون بإجراء الغسيل الكلوي الدوري، و125 من مرضى الهيموفيليا، نصفهم من الأطفال، يتسبب نفاذ الجرعات الدوائية (factor8- factor9)

المخصصة لهم بأعراض صحية خطيرة على حياتهم، بما فيها تجلط الدم لديهم، مرضى التلاسيميا ومرضى الأمراض المزمنة السكري والضغط. وأكد أن قطاع غزة ما زال "إقليمياً محتلاً"، وأن إسرائيل كقوة محتلة "مسؤولة عن ضمان توريد رسالات الأدوية لسكان الإقليم المحتل بموجب الالتزامات الدولية". وفي السياق، قال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إن ما يكابده مرضى قطاع غزة جراء نفاذ 52 في المئة من أدويتهم الأساسية والتخصصية وحرمان مئات الأطفال من الحليب العلاجي "لا يمكن احتمال تداعياته الخطيرة على صحتهم"، مطالباً كافة الجهات المعنية لـ "التحرك العاجل" لإنقاذهم.

وذكرت وزارة الصحة أن الأطفال المرضى في قطاع غزة يعيشون "تجارب مؤلمة للغاية"، في ظل حالة العجز الدوائي الكبير الذي تشهده المرافق الصحية، بعد أن تجاوزت نسبة النفاذ في الأدوية والمهام الطبية لأكثر من 52 في المئة.

وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، قد وجّه رسالةً للمقرر الخاص المعني بالحق في الصحة بالأمم المتحدة داينبوس بوراس، دعاه خلالها لـ "التدخل الفوري" لوضع حد للأزمة التي تعصف بالقطاع الصحي في قطاع غزة، وتسببت بفقدان نحو 52 في المئة من الأدوية الأساسية في مستشفيات القطاع.

وأكد في رسالته التي نقلت "القدس العربي" نسخة منها، إن الأزمة المزمنة التي يعاني منها القطاع الصحي "حرمت مئات الأطفال من الحصول على الحليب المناسب لنموهم بشكل طبيعي"، لافتاً إلى أنها أدت إلى تعليق علاج مرضى السرطان بعد نفاذ 62 في المئة من عقاقيرهم المتخصصة التي تضم 35 فئة لحوالي 8,000 مريض، ما يعرّض حياة المرضى إلى تهديداتٍ حقيقية بالوفاة نتيجة لعدم تلقيهم علاجهم.

القدس العربي، لندن، 2019/6/19

31. تحليلات: "إسرائيل" تترقب تبعات وفاة مرسى

تتوجس إسرائيل من عواقب وفاة الرئيس المصري السابق، محمد مرسى، أمس الإثنين، في السجن، وتأثير ذلك على الوضع داخل مصر. وبحسب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هريئيل، فإنه "في إسرائيل يتابعون بتأهب التطورات في مصر، في أعقاب وفاة مرسى"، بسبب "توقع محاولة الإخوان المسلمين، التي كان ينتمي إليها مرسى، المبادرة إلى أنشطة احتجاجية على وفاته".

لكن التقديرات في إسرائيل هي أن "النظام برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي ستستعد بقوات معززة من أجل منع تفجر عنف جديد".

وأشار هرتيل إلى أنه "منذ استولى الجنرالات برئاسة السيسي على الحكم، بانقلاب عسكري في صيف العام 2013، يقمع النظام بيد من حديد الحركات الإسلامية وفي مقدمتها خصومه الأساسيين، الإخوان المسلمين، الذين استبعدوا بالكامل عن الحكم. ويحتجز منذئذ قرابة 16 ألف ناشط، بينهم جميع قادة الحركة، في سجون ومعسكرات اعتقال. وتم الإفراج عن قلائل فقط".

ورجّح هرتيل أن تتعالى في تظاهرات الإخوان في مصر، التي تترقبها إسرائيل، احتجاجات ضد ظروف اعتقال ناشطي الحركة في السجون المصرية، وخاصة التعامل مع مرسي ومنع العلاج الطبي عنه، ما أدى إلى انهياره أثناء جلسة محكمة، ووفاته في أعقاب ذلك.

وأضاف هرتيل أن "الانطباع في إسرائيل هو أن السيسي يسيطر على الدولة وينجح في قمع معارضيه. والأموال التي تتلقاها الحكومة المصرية من السعودية ودول أخرى في الخليج تساعدها على منع أزمة اقتصادية خطيرة أكثر ويتزويد الاحتياجات العادية للمواطنين. ويُعتبر موت مرسي في إسرائيل، إذا أدى إلى مظاهرات كبيرة، كتحدٍ يبدو في هذه الأثناء أن السلطة في القاهرة قادرة على مواجهته".

وتابع هرتيل أن "ثمة قضية أخرى تشغل إسرائيل وهي التأثير المحتمل لوفاة زعيم الإخوان المسلمين على الحركة الشقيقة، وهي حماس في قطاع غزة. لكن في السنوات الأخيرة، بذل قادة حماس في القطاع جهداً معيناً من أجل فصل أنفسهم عن الإخوان المسلمين، بسبب التوتر بينهم وبين الجنرالات في القاهرة. وحماس متعلقة حالياً بحسن نية السيسي، خاصة بمسألة استمرار فتح معبر رفح، المخرج الأساسي للقطاع إلى العالم الخارجي". وتوقع هرتيل أنه على ضوء هذا الوضع أن "تمتتع حماس عن توجيه اتهامات مباشرة للسيسي وحكومته.

من جهة ثانية، اعتبرت محللة الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، سمدار بييري، على عكس هرتيل، أن وفاة مرسي "لن تثير قلقاً في مصر. والحياة العادية ستعود بسرعة، وسيُمنح من الذاكرة. والتاريخ فقط سيتذكر، ربما بشكل سلبي، الرئيس الأول لما تبدو أنها مصر الحرة".

وأشارت بييري إلى أنه "رغم أن مرسي هو الرئيس الأول الذي نافس في انتخابات حرة في بلاده، وفاز بها، لكن ربما باستثناء الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، لم يحاول أي من قادة العالم الحر امتداحه. وفي إسرائيل أيضاً قالوا أمس أنه "الحمد لله أن ارتحنا منه". لكن من الناحية التاريخية، سيُذكر مرسي كأحد رموز الفترة العاصفة التي شهدتها الشرق الأوسط، وخاصة مصر، في العقد الثاني من القرن الـ21".

ولفتت بييري إلى أنه خلال عام رئاسته "لم ينطق مرسي علنا باسم إسرائيل ولو مرة واحدة. كما أنه حرص على عدم ذكر اسم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وهذا ليس صدفة. ففي إسرائيل أيضا لم يتحمسوا للفظ اسمه. ومرسي وقيادة "الإخوان المسلمين" تعاونوا مع حماس في غزة، وكان التخوف من أن اندماج القوى هذا سيؤدي إلى تهديد أمني حقيقي".

وتابعت بييري أنه "من حسن حظنا أن السيسي لم يعزل مرسي عن منصبه فقط، وإنما سارع إلى إدخاله هو وجميع قادة "الإخوان المسلمين" السجن. وتم إعدام بعضهم، لكن مرسي أفلت من مصير كهذا، وخلال محاكمته كان بإمكانه فقط أن يندم على اليوم الذي عين فيه السيسي وزيرا للدفاع، وسهل الانقلاب".

عرب 48، 2019/6/18

32. وزير خارجية الأردن: سنقول "لا" إذا حضرنا ورشة المناامة وطرح شيء لا نقبله

عمان: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والمفوض الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أن لا بديل عن حل الدولتين سبيلا لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولا طرح اقتصاديا يمكن أن يكون بديلا للحل السياسي على أساس حل الدولتين.

وقال الصفدي في المؤتمر الصحفي: إن القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية الأولى، ولا سلام شاملا من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفيما يتعلق بورشة البحرين، قال الصفدي: وجهت للمملكة دعوة لحضورها، وندرس هذه الدعوة، إن حضرنا نحضر لنعبر عن هذا الموقف الثابت الراسخ في إطار سياسة الاشتباك الإيجابي التي اعتمدها المملكة سبيلاً دائماً للتعبير عن مواقفها، وإذا طرح شيء لا نقبله سنقول لا بكل بساطة، قلنا لا في الماضي، وسنقول لا لأي شيء لا ينسجم مع ثوابتنا التي يعرفها الجميع، وإذا طرح شيء إيجابي سنتعامل معه. وتابع: هذا ينطبق أيضاً على المبادرة الأمريكية، فعندما تطرح الخطة السياسية إذا طرحت؛ فبالأكيد سنستمع لذلك، وإذا كانت قادرة على تحقيق السلام الذي ينهي الاحتلال ويضمن العدالة للفلسطينيين ويحقق الاستقرار في المنطقة، فإننا وأوروبا والعالم سيدعمون ذلك لأن هذا ما نسعى جميعاً لتحقيقه، وإن لم يكن كذلك فسنقول إن ذلك غير موات وسنرفضه.

وشدد الصفدي بقوله: لكن أي حل اقتصادي يطرح لن يكون بديلاً عن حل سياسي، ويجب ان يكون في إطار سياق سياسي يلبي حق الفلسطينيين في الحرية والدولة، وعلينا أن لا نضخم الأمور.

وأردف: كما قلت في عمان منذ أيام لن تكون ورشة البحرين بداية التاريخ ولن تكون نهايته، مجموعة من الناس تأتي، أفكار تطرح ومواقف يعبر عنها، وتعبّر المملكة عن موقفها الثابت بكل ثقة ووضوح لأن هذا موقف أردني راسخ.

الغد، عمان، 2019/6/18

33. الأردن: نقابيون يدعون إلى مقاطعة "ورشة البحرين"

عمان - ليث الجندي: دعا نقابيون أردنيون، الثلاثاء، إلى إسقاط "صفقة القرن" ومقاطعة "ورشة البحرين"، المقررة يومي 25 و26 يونيو/حزيران الجاري. جاء ذلك خلال "ملتقى وطني" أقامه هؤلاء النقابيون، ضمن ما يعرف بـ"التجمع الوطني للتغيير"، في مجمع النقابات المهنية بالعاصمة عمان. وشهد الملتقى إلقاء كلمات عديدة منددة ورافضة لـ"صفقة القرن"، وداعية إلى مقاطعة ورشة عمل اقتصادية أعلنت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والبحرين عن تنظيمها في المنامة، على مستوى وزراء المالية، وبمشاركة رجال أعمال.

ودعا رئيس الوزراء الأردني الأسبق، أحمد عبيدات، في كلمة له أثناء الملتقى، إلى الوقوف صفا واحدا، وتشكيل حملة وطنية لإسقاط صفقة القرن وإفشال ورشة البحرين. ووصف نقيب المحامين الأردنيين، مازن ارشيدات، الموقف الراهن لحكومة المملكة من ورشة البحرين بأنها "لا تسمع ولا تتحدث". وقال نقيب المعلمين الأردنيين، أحمد الحجايا: "لا أقول مؤتمر، وإنما مؤامرة تجرى في البحرين". وحذر لبيب قمحاوي، عضو اللجنة التحضيرية للملتقى، من أن "الهدف الرئيسي لصفقة القرن هو الوطن العربي بكامله، وليس فقط فلسطين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/18

34. اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب دعماً للسلطة الفلسطينية

القاهرة - سوسن أبو حسين: قررت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب في مقر الجامعة بالقاهرة، مطلع الأسبوع المقبل، لبحث كيفية توفير شبكة الأمان المالي لدولة فلسطين لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة الممارسات والإجراءات المالية والاقتصادية الإسرائيلية تجاه الاقتصاد الفلسطيني وحجز سلطات الاحتلال الإسرائيلي عوائد الضرائب الفلسطينية.

وقال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد للجامعة العربية، في تصريحات أمس، إنه تقرر عقد الاجتماع الطارئ بدعوة من الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط وبالتنسيق والتشاور مع الجانب الفلسطيني. فيما أكد مصدر مسؤول بالجامعة عقد الاجتماع، يوم الأحد المقبل، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة. وأضاف زكي أن الاجتماع الطارئ يأتي تنفيذاً للقرار الصادر عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد يوم 21 أبريل (نيسان) الماضي بالقاهرة بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث أكد مجلس الجامعة في بيانه الختامي التزام الدول العربية بدعم موازنة دولة فلسطين وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي شهريا دعماً لدولة فلسطين لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها.

وقال زكي إن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية يحتاج لتعزيز بسبب الاستقطاعات الإسرائيلية للعوائد الفلسطينية والتي تسببت في مشكلة مالية كبيرة للسلطة الفلسطينية، معرباً عن أمله في أن يسفر هذا الاجتماع الطارئ عن نتائج إيجابية.

وحول وجود مقترحات محددة من الجامعة العربية لتوفير الدعم المالي للجانب الفلسطيني، قال زكي: "لا توجد مقترحات محددة لكن الجانب الفلسطيني أعلن ترحيبه بالمنح والقروض من الدول أو الجهات المالية العربية، حتى تستطيع السلطة الفلسطينية أن تسترد الأموال وترد القروض بعد ذلك". ونفى زكي وجود رابط بين اجتماع وزراء المالية العرب والورشة الاقتصادية في البحرين، مؤكداً أن الاجتماع يأتي تنفيذاً لقرار سابق لمجلس الجامعة. وحول رؤية الجامعة العربية للورشة الأمريكية في البحرين ورفض الجانب الفلسطيني لها، قال إن "الموقف الفلسطيني منطقي في إطار كل الأحداث التي وصلت إلى هذه النقطة"، مؤكداً أن الطرح الأمريكي بشأن القضية الفلسطينية "غير واضح... وعملياً لا يوجد شيء ملموس إلا مجموعة القرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية ضد المصالح الفلسطينية وتسببت في إلحاق الأذى بهذه الحقوق".

واستطرد قائلاً: "مع هذا - من حيث المبدأ - نؤيد كل تحرك يدعم الحقوق الفلسطينية ونأمل بأي حدث ينعقد أن تكون محصلته النهائية هو دعم الحقوق الفلسطينية". ونوه إلى أن الجامعة ليست مدعوة لهذه الورشة، وأكد أن الجامعة العربية في تأييدها للحقوق الفلسطينية تستند إلى قراراتها وقرارات الشرعية الدولية، وأن أي جهد يبذل لدعم القضية الفلسطينية يجب أن ينطلق من رؤية واضحة لدعم الفلسطينيين، وأن تكون هناك موافقة فلسطينية على هذا المسار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/19

35. خبراء قطريون يبحثون في "إسرائيل" مد خط كهرباء لغزة

قال مسؤولون يوم الثلاثاء إن وفدا قطريا من الخبراء الفنيين أجرى محادثات في إسرائيل وقطاع غزة هذا الأسبوع بشأن المساهمة في دفع تكاليف مد خط كهرباء جديد بينهما مما يشير إلى توسع محتمل في جهود الدوحة لمساعدة الفلسطينيين. وقال المسؤولون إن الخبراء اجتمعوا مع شركة الكهرباء الإسرائيلية في تل أبيب يوم الأحد ومع مسؤولين بقطاع الطاقة في غزة يوم الاثنين لبحث عرض قطري بدفع تكلفة استكمال خط كهرباء جديد لغزة. ولم يرد تعليق فوري من قطر. وكان العمادي قد تحدث في السابق عن استعداد قطر للمشاركة في المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 60 مليون دولار. وقال مسؤول إسرائيلي إن استكمال الخط سيتطلب نحو ثلاث سنوات وأنه لم يتضح متى أو ما إذا كانت حكومة نتنياهو ستقره.

الأيام، رام الله، 2019/6/18

36. بحرينيون ينظمون مؤتمراً احتجاجياً على استضافة بلادهم "ورشة المنامة"

أعلنت جمعية الوفاق الوطني البحرينية عن تنظيم منتدى بعنوان "السيادة من أجل السلام والازدهار" احتجاجاً على استضافة البحرين ورشة عمل تمهيداً لإعلان الولايات المتحدة ما يعرف بصفقة القرن. وقالت الجمعية إن المنتدى سيعقد بمشاركة فلسطينية وعربية، "للتأكيد على الرفض الفلسطيني والعربي والبحريني لمشاريع الارتقاء في حوض الصهانية والمتاجرة بالقضية الفلسطينية، وآخرها مشروع صفقة القرن الذي يشكل زلزالاً كبيراً جداً".

وأوضحت أن المنتدى سيعقد في العاصمة اللبنانية بيروت في الثاني والعشرين من الجاري، وذلك نظراً لصعوبة انعقاده في البحرين، التي "خصصت كل قواها الأمنية والعسكرية والاستخباراتية لخدمة ورعاية المشروع الصهيوني وحمايته من خلال استضافة أولى خطوات صفقة القرن، وعملت السلطات على تكميم الأفواه وقمع كل من له رأي آخر"، كما ورد في بيان الجمعية.

الأيام، رام الله، 2019/6/18

37. "الأخبار": سعوديون ضمن وفد بحريني في منتدى داعم لـ"إسرائيل"!

علمت "الأخبار" أن مسؤولين سعوديين حضروا مؤتمر "اللجنة اليهودية الأمريكية" (AJC) لهذا العام (GLOBAL FORUM 2019)، الذي انعقد في واشنطن في 3 و4 حزيران الجاري. وقد حضر هؤلاء ضمن وفد دبلوماسي بحريني رفيع المستوى (لم يقتصر فقط على سفيرة المنامة لدى واشنطن) شارك

في المنتدى السنوي للمنظمة الداعمة لإسرائيل. وبحسب المصادر، شهد المنتدى ورشاً تتعلق بإنجاح "مؤتمر المنامة" ومسار التطبيع. وبغض النظر عن تفاصيل نشاط الوفد البحريني - السعودي في واشنطن، تمثل المشاركة السعودية تحت عباءة البحرين نموذجاً لاستخدام نظام الرياض للمنامة واجهة لانخراطها في العلاقات مع تل أبيب ولدورها في "صفقة القرن".

مصدر دبلوماسي أكد "الأخبار" أن "القمة البحرينية ستصدر قراراً بالموافقة على تأسيس هيئة تنفيذية لصفقة القرن يكون مقرها في المنامة بشكل رسمي، على أن تعقد من الآن فصاعداً كل المؤتمرات والورش المتعلقة بهذه الصفقة في البحرين". ورجح المصدر إمكانية أن يشهد "مؤتمر المنامة" تطوراً سريعاً على صعيد العلاقات الطبيعية، موضحاً أن "المملكة العربية السعودية والإمارات وإسرائيل اتفقت على أن خطوة البحرين مقدّمة لعلاقات رسمية بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي ستُفتح السفارة الإسرائيلية في المنامة بالتزامن مع مؤتمر البحرين".

ويضيف: "بالطبع، اللاعب الرئيسي لمشروع إقامة علاقات رسمية بين الحكومة الإسرائيلية ومجلس التعاون الخليجي هو السعودية، لكن السعوديين لا يريدون حالياً تولي زمام المبادرة، لذلك يستخدمون شعار الحكومة البحرينية".

الأخبار، بيروت، 2019/6/19

38. المغرب: 8 منظمات تحتج الأحد رفضاً لـ"صفقة القرن" و"ورشة المنامة"

الرباط - خالد مجدوب: تعترم 8 منظمات مغربية تنفيذ مسيرة احتجاجية، الأحد المقبل بالعاصمة الرباط، رفضاً لما يسمى بـ"صفقة القرن" والورشة الاقتصادية المقرر عقدها الأسبوع المقبل في البحرين. جاء ذلك في بيان مشترك صدر، الثلاثاء، عن المنظمات غير الحكومية، اطلعت الأناضول على نسخة منه.

ووصف البيان المسيرة المقررة بـ"مسيرة الشعب المغربي من أجل فلسطين، ضد صفقة العار، ومؤتمر الخيانة في البحرين، وذلك في سياق التآمر المتواصل على القضية الفلسطينية لتصفيتها وشطب حقوق الشعب الفلسطيني، والاعتصام النهائي للقدس والجولان (السوري المحتل) وباقي الأراضي العربية المحتلة".

واعتبر البيان أن "هذه المسيرة تأتي من أجل الوقوف ضد مؤامرة ما يسمى صفقة القرن، بالتواطؤ بين الإمبريالية الأمريكية والكيان الصهيوني، ومعهما بعض الأنظمة المستبدة والعميلة بالمنطقة".

ولفت إلى أن "هذا الاحتجاج يأتي ضد مؤتمر الخيانة والعمالة في ورشة البحرين من أجل ما يسمى بالسلام والازدهار" (في إشارة إلى شعار ورشة البحرين)، بالإضافة إلى مناهضة لكل أشكال التطبيع، ولمظاهر الاختراق الصهيوني التخريبي للمغرب". ودعا البيان الشعب المغربي إلى "المشاركة الواسعة في المسيرة الوطنية التي تقرر تنظيمها يوم الأحد المقبل بالرباط".

والمنظمات التي دعت إلى المسيرة هي "الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني"، و"مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، و"الإئتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان". وأيضاً "الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب"، و"المركز المغربي لمناهضة التطبيع"، و"الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، إضافة إلى كل من "الإئتلاف المغربي للتضامن"، و"لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/18

39. غرينبلات: مؤتمر البحرين ليس رشوة للفلسطينيين.. سيكون "إهدار فرصة هامة" بعدم حضورهم

أشار جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، إلى رؤية المؤتمر الاقتصادي في البحرين الذي سيعقد الأسبوع المقبل باعتباره الجزء الأول من خطة السلام الأمريكية المعروفة بالتسمية الإعلامية "صفقة القرن" التي طال انتظارها لوضع حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأكد غرينبلات في مقابلة حصرية له مع قناة "i24news" على طبيعة "المؤتمر" باعتباره سياسياً، وأكد أنه منذ أن اختارت السلطة الفلسطينية مقاطعة القمة، فلن تتم دعوة مسؤولي الحكومة الإسرائيلية أيضاً، ولن تتم دعوة قادة العالم الآخرين أو وزراء خارجية من دول أخرى. وأضاف غرينبلات: "بدون وجود السلطة الفلسطينية في المؤتمر، فإن وجود الحكومة الإسرائيلية هناك يجعله أكثر سياسية، حيث سيتم تمثيل رجال الأعمال الإسرائيليين هناك".

وشدد مبعوث الشرق الأوسط لـ "i24news"، على أن المؤتمر سيكون "إهدار فرصة هامة" للفلسطينيين بعدم حضورهم، لكنه قال إن "التركيز الحالي هو على جذب المستثمرين والبحث عن المانحين لبناء الاقتصاد الفلسطيني مع حشد ردود الفعل".

وأضاف غرينبلات "المؤتمر ليس مجرد سلام اقتصادي، ولا يعتبر رشوة للفلسطينيين"، مضيفاً "أن المرحلة الثانية من خطة السلام ستتعامل مع القضايا السياسية".

وأشار غرينبلات إن إدارة ترامب ستقرر موعد الإعلان عن "خطة السلام" الأمريكية، بعد المؤتمر الاقتصادي في البحرين، مما يشير إلى أنها ستكون تقريباً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر بسبب الانتخابات الإسرائيلية في 17 أيلول/سبتمبر.

ولم يعبر غرينبلات عن استيائه بسبب تأخير موعد الصفقة، بحجة أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، بل إيران هي مصدره.

وعندما سئل عما إذا كانت إدارة ترامب ستسمح بإجراء مفاوضات بمجرد طرح الصفقة، أكد غرينبلات لـ "i24news"، أنها ستكون مرنة، قائلاً: "لسنا بصدد ما يشبه اقبلها أو ارفضها".

موقع i24NEWS، 2019/6/18

40. اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا" تنهي اجتماعاتها بالأردن

عمّان: أنهت اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا في الأردن، يوم الثلاثاء، اجتماعاتها لمناقشة الدعم المقدم لها، لتمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية وشرقي القدس والأردن ولبنان وسورية. وقال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول إن "النقاش الذي نخوضه مع لجنتنا الاستشارية يعد دائماً مصدراً للدعم والإلهام"، مضيفاً أن اللجنة الاستشارية مكلفة بمهمة تقديم النصح والمساعدة للمفوض العام للأونروا لدى أدائه مهام ولاية الوكالة. ونحن ممتنون للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتحديداً الأعضاء في هذه اللجنة على ثقتها الاستثنائية بالأونروا ودعمها لها منذ أن بدأت عملياتها في العام 1950.

ومع اقتراب مؤتمر التعهدات من أجل الأونروا والذي سيعقد في مدينة نيويورك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، أكد كرينبول على دعوته العاجلة لكافة الشركاء لتقديم نفس المستوى من الدعم الذي قدموه للوكالة في عام 2018، وهو الأمر الذي سيسمح باستمرار البرامج في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية وتحسين المخيمات والإقراض الصغير والحماية والمساعدة الطارئة. وأصر كرينبول على الحاجة إلى احترام الأمل والكرامة للاجئين الفلسطينيين، وأيضاً إلى "البقاء على المسار الجماعي الناجح من أجل مجتمع لاجئي فلسطين".

وقال "لم يكن دعم المستضيفين والمانحين بأكثر أهمية مما كان عليه في عام 2018 عندما واجهت الوكالة أكبر أزمة تمويلية ومؤسسية لها في تاريخها"، مضيفاً أن 42 دولة ومؤسسة حول العالم زادت تبرعاتها للأونروا العام الماضي، الأمر الذي مكّن الأونروا من تجاوز عجز غير مسبوق بمبلغ 446 مليون دولار. ونحن بحاجة لأن تقدم تلك الدول والمؤسسات للأونروا نفس الدعم هذا العام.

القدس، القدس، 2019/6/18

41. سفير اليابان يفتتح محطة الطاقة الشمسية برفح

غزة- علاء المشهراوي: افتتح السفير الياباني تاكيشي أوكوبو، المرحلة الثانية من مشروع إنشاء محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية لتغذية محطة معالجة مياه الصرف الصحي المركزية في محافظة رفح، المقامة جنوب حي تل السلطان، وذلك بحضور رئيس بلدية رفح صبحي أبو رضوان، ومدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل منذر شبلاق، ومدير مقر رفح بمصلحة المياه محمد العبوني، وعدد من ممثلي المؤسسات الأهلية والمدنية.

وأوضحت ممثلة اليابان لدى دولة فلسطين في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن المشروع الممول بمبلغ 500 ألف دولار أمريكي، سيساهم في تحسين وصول 170 ألف مواطن، بمن فيهم مزارعو مدينة رفح، إلى خدمات المياه والصرف الصحي، وسيتم هذا بفضل 200 كيلوواط من الطاقة الكهربائية المستمرة التي ستقوم بتشغيل المحطة لمعالجة المياه ثم ضخها ليتم استخدامها في الزراعة والري.

القدس، القدس، 2019/6/18

42. الحرب الناعمة

أ.د. يوسف رزقة

ليبرمان يزعم أن نتتياهو يساعد حماس على البقاء في حكم غزة؟! ونتتياهو يرى أن مصلحة إسرائيل في إدخال الأموال القطرية. إذاً نحن أمام سياستين: الأولى يمثلها ليبرمان واليمين المتطرف وهؤلاء يريدون خنق غزة حتى الموت ومن ثمة لا يجب إدخال الأموال القطرية لغزة. وهنا نسأل هل هذه السياسة أضرت بغزة وبحماس من سياسة نتتياهو؟!

الجواب يتعلق بمعرفتنا بسياسة نتتياهو. الرجل يميني صهيوني متمرس ويعمل لمصلحة إسرائيل بلا منازع، وهو يرى ما لا يراه ليبرمان. هو يرى أن إدخال خمسة عشر مليون دولار شهريا لغزة لا تكفي لبعث حياة طبيعية فيها، ولكنها تستبقي غزة في منطقة بين الحياة والموت، وهذا أنكى بحماس وبغزة معا، ويجعل غزة متعلقة بقرار تل ابيب. ويضعف توجهات غزة نحو المقاومة والصواريخ لأنها تخشى من عدم تدفق هذه الأموال.

إذا نحن أمام سياستين الأولى تدفع غزة نحو المغامرة في المقاومة حين تجد أنها تموت، وأنها لا تملك ما تخسره، وهذه السياسة تقوم على الأبيض والأسود، ومن ثمة فهي تخالف مفهوم الحرب الناعمة والممتدة. ومن هنا يمكن القول إن ليبرمان لا يفقه السياسة، وأنه يمثل فرعون أو النمرود، وهؤلاء لهم أعمار قصيرة.

أما سياسة نتتياهو فهي لا تقوم على الأسود والأبيض وتجري في طريق ثالث (رمادي معتم) ويعتمد فيه طول العمر والزمن الممتد، واستمرار الحصار. لذا فإن سياسة نتتياهو أنكى لغزة ولحماس. وهي وجع دائم يجعل حماس والمقاومة في حيرة دائمة شهريا، ومن هنا تجد موظفي غزة في حيرة شهرية لا يملكون لهم تغييرا، رغم إنهم بين حياة وموت مع كل شهر.

إن ليبرمان في نظري أنفع لغزة من نتتياهو رغم أنه مجرم ضيق الأفق، لأنه سيضع المقاومة في طريق لا خيار لها فيه غير القتال، وهذا الطريق هو ما يفتح باب البدائل. وصدق من قال الخيل معقود بنواصيها الخير.

أين راحة المرء أفي القتل البطيء، أم في الإعدام؟! إن الأحرار يفضلون الشهادة على الموت البطيء. لذا فإن نتتياهو أخطر في سياسته من ليبرمان الثور الغاضب. وكلاهما شرٌّ وابتلاء.

فلسطين أون لاين، 2019/6/18

43. السلطة في مواجهة الصفقة.. نقاط القوة والضعف

عريب الرنتاوي

في مواجهتها لـ"صفقة القرن"، تراهن السلطة الفلسطينية على ورقتين رئيسيتين اثنتين: ضعفها وشرعيتها... الورقتان لعبتا أدواراً متفاوتة الأهمية في جبه بعض التحديات التي اعترضت مسيرة الفلسطينيين نحو الحرية والاستقلال، بيد أن شكوكاً كثيفة، باتت تحيط بجديتهما وجدواهما، وهو ما يتعين على السلطة والفصائل والمتقنين الفلسطينيين إمعان النظر فيه مجدداً، أقله لتفادي المفاجأة وسوء التقدير والحساب.

في الحرب الاقتصادية الشرسة التي تخوضها إسرائيل والولايات المتحدة ضد السلطة، وتحت شعار "تجفيف الموارد"، لم تجد السلطة من وسيلة للرد على خصومها سوى التحذير من مغبة انهيارها، انطلاقاً من فرضية أن بقاء السلطة واستمرارها، فيه مصلحة لإسرائيل وأمنها "القومي"، وكل مصلحة إسرائيلية هي مصلحة أمريكية بامتياز، خصوصاً في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب.

على السلطة أن تدرك أن انحراف إسرائيل وانجرافها المستمرين صوب التطرف الديني والقومي، سيجعل من هذه "الفرضية/المقولة" هباءً منثوراً... فمن يريد ابتلاع كل أو معظم أو بعض الضفة الغربية، بعد أن ضم القدس إلى "سيادته"، لن يضيره في المدى المتوسط، بقاء السلطة أو انهيارها، وربما يكون من المفضل للتيارات الأكثر يمينية في إسرائيل، أن تسقط السلطة وتتهاوى وأن يجري التعامل مباشرة مع مجاميع السكان الفلسطينيين في معازلهم وكانتوناتهم... هذا الرهان، وإن كان ما

يزال قائماً عند تيار وازن في "المؤسسة" الإسرائيلية، إلا أن قاعدته تتقلص باستمرار مع استمرار زحف اليمين الاستيطاني والديني على الخريطة السياسية والحزبية الإسرائيلية. يقودنا ذلك لسؤال الشرعية، الذي ما زال "سلاحاً ماضياً" بين يدي السلطة والمنظمة، مع أنه سلاح أخذ في التآكل في ظل تزايد أعداد الدول التي تصوت لإسرائيل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وهي التي اعتادت التصويت تلقائياً لصالح "الحق الفلسطيني"... وفي ظل تفاقم وتأييد مأزق الانقسام الفلسطيني، الذي مسّ الشرعية وأهدر سطوتها ... هذه الورقة في طريقها للتآكل إن لم يستيقظ الفلسطينيون على الأخطار والتهديدات المحدقة بهم قبل فوات الأوان.

بإجماع نادر، رفض الفلسطينيون "صفقة القرن"، وصمدت قيادتهم في وجه الضغوط الكثيفة التي مورست عليها بهدف تطويعها وتركيعها ... لكن الرفض الفلسطيني للصفقة/الصفعة، ظل سياسياً، ومعلقاً بالهواء، فمنذ أن كانت الصفقة، ومنذ أن نُقلت السفارة الأمريكية إلى القدس، لم نر مفاعيل أية سياسات أو استراتيجيات بديلة، تكفل تعزيز جهاز المناعة الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني وتعظم قدرته على الصمود والثبات على أرضه ... لم نر جهداً حقيقياً للمصالحة بل تعمق الانقسام ... لم نر موجات متعاقبة من المقاومة الشعبية السلمية، الأمر الذي خلق انطباعات عميقة لدى عواصم دولية عدة، بأن ترامب ومنتياهو قادران على فعل ما يشاءان، من دون أن يخشيا أية ردود أفعال جديّة تذكر ... لم نر محاولات للفكّك من أسر الاقتصاد الاستهلاكي، المُضعف لروح المقاومة والثبات ... لم نرى خططاً لوقف تفريغ الأرياف الفلسطينية والحد من هجرة سكانها صوب المدن ... لم نر مجرم حرب إسرائيليا واحداً قُدّم للمحاكمة الدولية ... لم نر أي تغيير جوهري في النهج الذي قادنا إلى ما نحن فيه وعليه ... لن يكون لرفض "صفقة القرن" أي مغزى أو معنى، ما لم تقترن الأقوال بالأفعال، وما لم يُبَيّن على الشيء مقتضاه ... ما زال الرهان معقوداً على أن "قوة السلطة في ضعفها" و"قوتها في شرعيتها" وهو رهان قد لا يستمر طويلاً قبل أن يسقط سقوطاً ذريعاً، ما لم يُخلِ القديم مكانه للجديد، قديم السياسات والاستراتيجيات وأدوات النضال، وقديم القيادات والمؤسسات الشائخة والمترهلة، لتكتسب الحركة الوطنية زخماً جديداً، وتعيد منظمة التحرير لحمتها بشعبها وأجياله الشابة على نحو خاص.

الدستور، عمّان، 2019/6/19

44. هل تُعيد الصفقة الفلسطينية إلى منطلقاته الأولى؟

علاء أبو عامر

لا يعيش الفلسطينيون هذه الأيام أفضل أحوالهم، بل يعيشون الأصعب والأخطر، حيث الانقسام والضعف، يرمي بأطنابه في كل جنات الحركة الوطنية الفلسطينية، فلا منظمة التحرير هي التي كان قائدٌ فيها يُدلي بتصريحٍ تحذيري من بيروت، أو تهديد لفظي يُثير جزع بعض أنظمة العرب، ويجعلها تفكر مرتين، خصوصاً عندما يتعلّق الأمر بما عليها من التزامات قومية تجاه فلسطين، أو أن يُعيدها إلى صوابها، إن هي فكرت أن تُغيّر موقفها السياسي من هذه القضية أو تلك، فيما يتعلق بالحق الفلسطيني، خصوصاً ما يتعلّق بأولوية المنظمة في تمثيل شعبها، ولا هي تلك المنظمة، التي كانت مجموعة كوماندوز تنتمي لأحد فصائلها، تقومُ باختطاف طائرة أو باخرة أو احتجاز رهائن، تجعلُ العالم يحبسُ أنفاسه، في ترقبِ الحدث ومآلاته.

في ثمانينيات القرن الماضي، وبعد الخروج من بيروت، ألقى محمود درويش عبارته الشهيرة في ملحمته "مديح الظل العالي"، مخاطباً أبو عمار ربّان السفينة الفلسطينية، مُستخفاً بفكرة الدولة، وممجداً فكرة الثورة، كونها الفضاء الواسع كوناً: "ما أوسع الثورة، ما أضيق الرحلة.. ما أكبر الفكرة، ما أصغر الدولة". عرف درويش، بحدسه، أنّ حلم الدولة سيطيح حلم التحرير، وستُصبح الدولة ملهاة الفلسطيني، وهو ما حدث، حيث أنّ سعي القيادة الفلسطينية إلى الدولة كان قد أصبح، منذ خطاب عرفات عام 1974 في الأمم المتحدة، وتبني مشروع النقاط العشر، الداعي لإقامة سلطة وطنية على أي شبرٍ يتحرّر من فلسطين، هدفاً سامياً، فالفلسطينيون بعد اتفاقية إعلان المبادئ في أوسلو عام 1993، أصبحوا أكثر تمسكاً بحلم الدولة، وابتعاداً ولو مؤقتاً عن حلم التحرير، الذي انطلقت من أجله عام 1965 بالأساس. جاء كلّ ذلك نتيجة خيبات الأمل، التي عاشوها في الشتات والمعارك الجانبية، المفروضة عليهم في الأردن ولبنان.

أصبح هناك وعيٌ بأن الدولة ستضمن لهم مكاناً تحت الشمس، كباقي الشعوب، حلم الدولة قاد إلى نبيذ العنف، فمكانتهم الدولية والعربية أصبحت راسخة، لا أحدٌ اليوم ينافس منظمة التحرير على تمثيل شعبها، تلك مسألة أصبحت من الماضي، المنافس الوحيد اليوم داخلي، يتمثل في حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، والتي تتناقض في طرحها الظاهري مع منظمة التحرير، وما زالت تعتقد أنّ السلاح هو طريق التحرير.

تغيرت ثقافة الفلسطيني النضالية. هذا لا شكّ فيه، لكن العالم أيضاً تغيّر، لم يعد هناك اتحاد سوفياتي ومعسكر اشتراكي، يرفع حركات التحرر الوطني العالمية، لم يعد هناك صراع أيديولوجي، له امتدادات عابرة للقارات والحدود، حتّى المعسكر القومي العربي الداعم التقليدي للثورة الفلسطينية،

أو ما أطلق عليه جبهة الصمود والتصدي انتهت، فقد دمر هذا المعسكر (العراق، سورية، ليبيا، الجزائر، اليمن الجنوبي)، ولذلك كان التحول ضرورة، وكانت المنظمة قد بدأت التفكير في التحول بعد الانهيار الأول (الاشتراكي)، أي قبل الانهيار الثاني (القومي العربي).

كان التحول إلى حلم الدولة يعني الالتزام بالمعايير والشروط الأميركية والإسرائيلية للتسوية، وفي مقدمتها نبذ العنف، وقد نبذ أبو عمار في بيان رسمي، حتى قبل العودة إلى فلسطين، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود على أرض فلسطين. كل ذلك شكّل نقطة تحول، سميت بالواقعية السياسية، استبدلت الصقور بالحمام، لكن القيادة الفلسطينية ما بعد عرفات، ذهبت بعيداً في الحمائية، أبعدها مما تصوّر أصدقاؤها وأعداؤها.

ومن تجليات تلك المبالغة في الحمائية، بعد التخلي عن الكفاح المسلح، من الحركة الأكبر (فتح)، ذهبت القيادة الفلسطينية إلى منع أي مظهر مقاوم، بما في ذلك استخدام السلاح الأبيض في مدن الضفة، كاللقاء الحجارة أو استخدام السكاكين، وهذا قد يبدو غريباً، فالسلاح الأبيض، وحتى الناري منه، غير ممنوع بموجب القانون الدولي، وهذا أثار رفض الفلسطيني العادي، وفي ظلّ عدم الفهم والتعارض، ما بين القيادة والقاعدة الشعبية، ازدادت الفجوة بين عقليتين، عقلية الحكماء من كبار السن المخضرمين (القيادات الفلسطينية العائدة)، والقاعدة الشبابية، التي تثور غضباً على المحتل وسياساته القمعية.

يبدو، ومع تراكم الخيبات، أصبحت هناك قناعة لدى قيادة السلطة والمنظمة، "أن قوة الفلسطينيين في ضعفهم"، وإبراز الضعف سيؤدي، مع الوقت، إلى كسب عطف العالم وتضامنه، ما يؤدي إلى تحقيق الاستقلال. لذلك باتت أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الفلسطينية، تقوم بالتنسيق مع أجهزة أمن الاحتلال، في منع وملاحقة النشاط، الذين ما زالوا يؤمنون بالعنف المسلح طريقاً للتحرير، من تنفيذ مخططاتهم، وقد نجحت أجهزة أمن السلطة، في حالات عديدة، وأحبطت عمليات عديدة، وبصرف النظر عن تفسيرات هذه الأفعال الإجرائية ومبرراتها من السلطة، على الرغم من رفضها شعبياً، إلا أن هذا التنسيق هو ما تبقى من "أوسلو"، بالإضافة إلى ملحق باريس الاقتصادي المهم، الذي يتضمن بشكل خاص تحويل أموال المقاصة للسلطة، وهو الجانب الذي ما زال الأوروبيون يحضون عليه، فهو بمثابة الخيط الرفيع الذي يمنع انهيار السلطة وعملية التسوية السلمية التي لم يبقَ منها سوى اسمها، من خلال الرضا الإسرائيلي والأوروبي والأميركي، وطالما الأمر كذلك؛ أي أنّ التنسيق الأمني قائم، فالتحويلات المالي، ستتدفق وتجعل أجهزة السلطة تعمل، وهذا مصدر قوة السلطة في مواجهة الفصائل المعارضة، طبعاً بالإضافة إلى شرعية المنظمة كمثل شرعي ووحيد، مُعترف به عربياً ودولياً.

في غزة، الأمرُ يختلفُ، لكن هناك بعض التشابه، ولو اختلفت الظروف. حركة حماس، وعلى الرغم من امتلاكها السلاح الخفيف والثقيل، وإبرازها الجهاد المسلح طريقاً حتمياً وحيداً، وهذا شعار "فتح" القديم الذي تحلّت عنه بعد "أوسلو"، إلا أن أجهزة أمنها وشرطتها تتحكم في كل حراك أو حركة عبر الحدود وداخلها، وفي النهاية، أصبحت هي الأخرى تُقايض التهذئة أو الهدنة مع الاحتلال، بالمال "هدوء مقابل المال". هذه معادلة الاحتلال مع حركات المقاومة؛ معادلة تعني تقديم حلم الدولة، على حلم التحرير والعودة، أن المال ضروري كي تعمل أجهزة الدولة/ السلطة، تعني أن هذه السلطة مسؤولة عن الشعب؛ غذائه ودوائه، وكل مناحي حياته، وبذلك حرّرت السلطان الاحتلال من مسؤولياته، بموجب اتفاقيات جنيف.

تأقلم الفلسطينيون مع مطالب العالم الظالم تجاههم وحقوقهم، وقبلوا بالحد الأدنى من حقوقهم، ومنحوا المفاوضات وقتاً طويلاً، واعتبروها سيراً مع حركة فتح، خياراً وحيداً يحقن الدماء، وقد يؤدي لقيام دولتهم على بعض من تراب وطنهم. لكن بعد ستة وعشرين عاماً، لم يحصل الفلسطينيون على دولتهم المنشودة، لم يؤد اعترافهم بعدوهم، وتخليهم عن الكفاح المسلح إلى شيء، استُخدمت حركات المقاومة بعكس أهدافها التي انطلقت من أجلها، وفي مفارقة تحدثت أول مرة في تاريخ حركات التحرر، قامت حركة التحرر الوطني الفلسطيني بحماية أمن عدوها، وحررتة من أعباء احتلاله المالية والاقتصادية والأمنية، أملاً في أن يكون ذلك إثباتاً لحسن نيتها، في السلام وحسن الجوار والتعايش السلمي، لكن ذلك لم يُقدّر من قبل جبهة الأعداء، فمن وجهة نظر المحتل وحُماته الأميركيين، كانت تلك الاتفاقيات مجرد حلقة من حلقات إلغاء الوجود الفلسطيني، والتتكّر لكل الحقوق العربية.

الحركة الوطنية الفلسطينية أمام مفترق طرقٍ، إمّا عيش الوهم، في البقاء داخل مربع التسوية، التي تعني اليوم مع صفقة القرن والتخاذل (بل التآمر) العربي مع الصهاينة، الحفاظ على الوضع الراهن وتأييده، أو الذهاب تجاه خيار الدولة الواحدة، وتغيير هدف النضال وأساليبه، عملاً بالنموذج الجنوب أفريقي. خيارات لا نُفضّلها القيادة الفلسطينية، لكن هل يوجد بدائل أخرى؟ لا اعتقد، لا خيارات أخرى أمام صانع القرار الفلسطيني، إلا العودة إلى أصل الصراع، بأنه صراع وجود، وصراع الوجود يحتاج إلى أساليب وتكتيكات واستراتيجيات، تختلف تماماً عما كان، لكن تغيير الخيارات، بحاجة لتغيير في النهج والقائمين عليه، وفي ظل الوضع الراهن، ذلك ما زال بعيداً، مع أن إرهاباته قد بدأت.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/19

45. القطار ينطلق من البحرين بدون الفلسطينيين

إسحق ليفانوف

ينعقد مؤتمر البحرين في نهاية الشهر وسيبحث في الوجه الاقتصادي لصفقة القرن التي انكبت إدارة ترامب على إعدادها منذ سنتين. وقد سجل المؤتمر منذ الآن نجاحه الأول بمجرد ضمان مشاركة الدول العربية المركزية: دول الخليج، ومصر، والأردن، والمغرب، التي تشكل اليوم العالم العربي الحيوي والفاعل. الدول الأخرى، بينها سوريا، والعراق، وليبيا واليمن، تقاقل في سبيل بقائه.

تشارك الدول العربية المركزية في المؤتمر رغم جهود أبو مازن حملها على عدم عمل ذلك، والأمر مثابة إنجاز سياسي للولايات المتحدة وفشل لرئيس السلطة الفلسطينية. نهج "كل شيء أو لا شيء" لأبو مازن يتبين كنهج غير واقعي لأن العالم العربي يواجه تحديات ثقيلة الوزن. في الوقت الذي يطلق فيه الحوثيون في اليمن، المدعومون من إيران، الصواريخ على المطارات في قلب السعودية والتوتر السعودي الإيراني يتعاظم، تبلغ الرياض أبو مازن بأن أمنها يسبق المسألة الفلسطينية، التي هي في نظر السعودية مسألة قابلة للحل. وعندما تخرب إيران الناقلات أمام شواطئ دول الخليج وتستنزف العالم بتصريحات عن سيطرتها على المسار البحري في مضائق هرمز، تلمح دول الخليج لأبو مازن بأن فقراء مدينتها أولى.

ستشارك هذه الدول في مؤتمر البحرين لأنها بحاجة إلى الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى. فالوضع الاقتصادي للأردن صعب، وملايين اللاجئين السوريين سكنوا أرضيه. وعرش الملك يشعر بالأرض تهتز تحته. وتعرف عمان بأن الخلاص لن يأتي من أبو مازن، وبالتأكيد ليس من الوقوف ضد الولايات المتحدة. أما مصر، الدولة الرائدة في العالم العربي، فتفهم إلى أين تهب الرياح. ولا تخفي القاهرة عدم ارتياحها من سلوك أبو مازن وسياسة المقاطعة التي يتبعها. صحيح أنها تعلن بأنها ستواصل تأييد الموقف الفلسطيني بالنسبة للتسوية الدائمة، ولكنها بالتوازي تنتقد سلوك رئيس السلطة، وتعتقد بأنه يعقد الأمور بدلاً من تبسيطها. تواجه مصر إرهاباً قاسياً وتخشى من هيمنة إيرانية ومؤامرة تركية. وهي تأتي إلى البحرين لأنها بحاجة إلى سند جدي، وليس إلى أبو مازن.

في البحرين سيتحدثون عن خطط اقتصادية ذات مغزى، والدول المشاركة معنية بأن تعرف أي نصيب ستحظى به عند تقسيم الكعكة. والخطط الاقتصادية التي ستطرح على البحث ليست بديلاً لحل سياسي داخلي وخارجي، ولكن المؤتمر سيسمح للولايات المتحدة بأن تأتي من موقف أكثر ارتياحاً إلى الموعد الذي تكمل فيه الصورة وتعرض فيه القسم السياسي من صفقة القرن. إن حساباً بارداً وعميقاً للمصلحة الفلسطينية سيغلب أبو مازن إلى إعادة التقييم إلى سياسة المقاطعة الصاخبة

والرفض التي يتبناها. خيراً يفعل إذا ما أرسل إلى المؤتمر مراقب عنه يبلغه بالمزاج والدينامية الداخلية، وإلا فإن القطار سينطلق إلى الطريق فيما سيبقى هو في المحطة.

إسرائيل اليوم، 2019/6/18

القدس العربي، لندن، 2019/6/19

46. هل يكرر الفلسطينيون أخطاءهم التاريخية... برفضهم صفقة ترامب؟

أفرايم غانور

عشية دخول شمعون بيرس الراحل إلى مقر الرئيس في تموز 2007 أجريت معه مقابلة مشوقة عن فكره في سمو عمره. في هذه المقابلة أطلق بيرس أقوالاً تصدح في رأسي بين الحين والآخر مثل "انتهى العصر الذي يمكن فيه حسم الحروب بقوة السلاح فقط. في العصر الجديد الذي نعيشه اليوم، تتحقق الانتصارات أساساً بمعونة الاقتصاد القوي والتكنولوجيات العليا التي تؤثر على حياتنا". يتبين الآن بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتبنى هذه النظرية على نحو واضح. كرجل أعمال مجرب، يضع ترامب القوة الاقتصادية قبل القوة العسكرية في كل فرصة وأزمة تقريباً. رأينا هذا في فرض العقوبات الجديدة على إيران، وفي تهديدات العقوبات على الصين، وروسيا، وكوريا الشمالية، وتركيا، ومؤخراً المكسيك. كما أن هذا يشرح سبب تأكيد مصر، والأردن، والمغرب، والسعودية، واتحاد الإمارات، مشاركتها في المؤتمر الاقتصادي الذي تعقده إدارة ترامب في 25 و 26 حزيران في البحرين، رغم الضغوط الشديدة التي مارسها الفلسطينيون عليها من رام الله، ورغم فرض المقاطعة الرسمية من أبو مازن إلى الاجتماع وعلى إجراءات إدارة ترامب في كل ما يتعلق بخطة القرن. يبدو أن الفلسطينيين يبررون المرة تلو الأخرى ما قاله عنهم في حينه وزير الخارجية الراحل ابان ايبان: "الفلسطينيون لا يفوتون أي فرصة لتقوية الفرص". أبو مازن الذي رفع علم التمرد ضد الأمريكيين، لا يبدو أنه واع للواقع الذي يقود الفلسطينين إليه في هذه الساعة الحرجة التي تقف فيها السلطة الفلسطينية أمام انهيار اقتصادي. من يعتبر الزعيم الفلسطيني الأكثر اعتدالاً والبراغماتي أساساً، انكشف في آخر أيامه كمن يعمل انطلاقاً من عدم الفهم لمحيطه وبدوافع أزرع في السوق. كل هذا في الوقت الذي كف فيه العالم العربي سوي العقل عن رؤية إسرائيل عدواً ويرى فيها شريكاً مركزياً في الصراع الأهم للعالم العربي . الصراع ضد الإرهاب الإيراني الذي يهدد قسماً من دول الشرق الأوسط.

تقترب أيام أبو مازن كرئيس للسلطة الفلسطينية من نهايتها. ولعل هذا هو السبب الذي يجعله يبدي معارضة لخطوات حيوية للفلسطينيين: لعله يأمل بذلك أن ينزل عن خشبة المسرح مع صورة الزعيم الصلب والمخلص للكفاح الذي لا هوادة فيه ضد إسرائيل.

لقد قرر ترامب بحكمة أن يبدأ عرض خطة القرن خاصته بالفصل الاقتصادي، الذي يفترض أن يؤدي إلى تحسين اقتصاد السلطة وبشكل عام الدول العربية، من خلال تجنيد المال وإقامة المشاريع. وحقيقة أن كل الدول العربية التي دعيت إلى المؤتمر ستصل . تثبت أن سلاح الاقتصاد لترامب ناجح جداً بالفعل، باستثناء مع الفلسطينيين الذين لا يزالون عالقين في مكان ما هناك مع فكر أشوه. لو كانت لهم قيادة براغماتية، ذكية، تنظر إلى البعيد، لكانوا أول من جاء إلى البحرين. كان هذا شرعياً من ناحيتهم أن يجادلوا هناك، ويعارضوا هذا البند أو ذلك، يحاولوا تغيير الخطط. ولكن ما يقلقنا هو حقيقة أنه على خلفية الضائقة الفلسطينية لا يسمع اليوم صوت سوي واحد يدعو إلى إعادة احتساب المسار في ضوء الواقع الجديد الذي نشأ في الشرق الأوسط. يمكن التحفظ من ترامب وسلوكه، ولكن عندما تعرض الإدارة الأمريكية خطة اقتصادية مع أفق لكل دول المنطقة، فسيكون هذا خطأ آخر في سلسلة الأخطاء التاريخية للفلسطينيين إذا لم يأتوا لعرضها.

معاريف 2019/6/18

القدس العربي، لندن، 2019/6/19

47. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/6/18